المشرق

اشرف النبوّات المريمية

بقلم القس بطرس عزيز نائب بطريرك الكلدان في حلب

توطئة

ان افخر نبوّة جاءت في العهد القديم عن امّ المسيح العذراء مريم عليها السلام هي آية اشعيا حيث يقول (٧ : ١٤) : « ان العذراء تحبل وتلد ابناً وتدعو اسمهُ عمانوئيل ». وكون هذه العذراء هي مريم ام المسيح قد اوضحهُ الانجيلي متى بصريح العبارة في انجيله حيث قال (١ : ٢٢) : « هذا كلهُ كان ليتم ما قيل من الرب بالنبي القائل : هوذا العذراء تحبل وتلد ابناً ويدعون اسمهُ عمّانوئيل »

الّا انَّ اليهود والبرهانيين لم يكونوا ليدّعوا بلا اعتراض هذه النبوّة النفيسة التي تثبت حقيقة الديانة المسيحيّة بقدر ما تشرّف المسيح وامّهُ فقالوا ان الانجيلي متى قد وهم في اطلاقه نبوة اشعيا هذه على امّ المسيح : (اولًا) لأنَّ الكلام ليس عن عذراء اذ ان لفظة ٦٥٦٥ (عَلَمَه) التي استعملها اشعيا لا يلزم فهمها عن عذراء . و (ثانياً) لانهُ وان تُرجمت لفظة « علمه » بالعذراء لا تنطبق مع ذلك على امّ المسيح . والدليل أنَّ النبي بعد الملك آحاز بعلامة تكفل لهُ بالخلاص من تهديد ملك سورية وملك افرائيم وهذه العلامة هي ان امرأة تحبل وتلد ابناً ويدعى اسمه عمانوئيل فلا بدّ اذًا من ان تحدث هذه العلامة امّا حالًا او اقلّه في وقت قريب ليكون كلام النبي صادقاً ويطمئنَّ آحاز . والحال ان حَبَل مريم بالمسيح وولادتها اياه لم يحدثا الّا بعد ٧٥٠ سنة . اذن ليس من شأنهِ ان يسكّن روع آحاز الذي تكون حينئذٍ قد بليت عظامه وبالتّالي ليس الكلام عن مريم امّ المسيح

قبل الجواب على هذا الاعتراض لا نرى بُدًّا من تعريف الظروف التي جاءت فيها هذه النبوة. يخبرنا الكتاب المقدَّس في المكان عينهِ ان راصين ملك آرام وفقحيا ملك اسرائيل صعدا الى اورشليم لمحاربتها فلمَّا وصل الخبر الى آحاز ملك يهوذا واهل بيتهِ وشعبهِ رجف قلبهُ واضطربت قلوب امتهِ كما يهتزُّ شجر الغاب امام الريح. فبأمرهِ تعالى جاء اشعيا النبي ليسكّن جأش آحاز متنبئًا لهُ بعدم نجاح ذينك الملكين. ولمَّا لم يقنع آحاز أوعز النبي الى الملك الغير المؤمن ان يطلب آيةً تكون لهُ بثابة عربون على ان الله يريد بالحقيقة ان يخلصهُ من ايدي اعدائه. فامتنع احاز من ذلك بحجة انهُ لا يريد ان يجرّب الرب. فما كان من النبي الَّا انهُ التفت الى آل داود وهم اعيان بيت الملك فقرَّعهم على قلَّة ايمانهم الى ان اكَّد لهم ان الرب نفسهُ رغمًا عن امتناع الملك وقلة ثقتهم يعطيهم هذه الآية وهي ان « العَلَمه » تحبل وتلد ابنًا وتدعو اسمهُ عمانوئيل. سمنًا وعسلًا يأكل الى ان يرفض الشرّ ويختار الخير لانهُ قبلما يعرف الصبي ان يرفض الشرّ ويختار الخير تخلو الارض التي انت تخاف من ملكيها. فنحن نقول ان لفظة « عَلَمه » في هذه الآية هي كناية عن العذراء التي صارت امًّا للمسيح من دون ان يمسّ ذلك بتوليتها ونثبت قولنا بستَّة براهين ثمَّ نعود الى القسم الثاني من الاعتراض فنردّ عليهِ.

١ اثبات دلالة آية اشعيا على العذراء مريم

(البرهان الاوَّل) يؤخذ من اشتقاق الكلمة (עלמה عَلَمه) التي تُطلق على البنت غير المزوَّجة ولا تقال ابدًا عن المتزوجة في اللغة العبرانيَّة فيكون اذًا كلام النبي عن عذراء. وعليك ان تعتبر ان لفظة علمه في النص العبراني لهذه الآية محلَّاة بأل التعريف اذًا الكلام عن عذراء معهودة مشهورة مختارة من الله لتكون امًّا لعمانوئيل فهي العذراء على سبيل الغلبة والتخصيص العذراء الفريدة بين جميع العذارى. وعلمه هي مؤنث « عَلَم » الذي معناه صبي وفي سفر صموئيل الاول (١٧ : ٥٦) : تُطلق على الصبي داود عند ما خرج لمحاربة الفلسطينيين. وفيهِ ايضًا (٢٠ : ٢٢) تطلق على خادم يوناثان الذي تارةً يدعى عَلَمْ وأُخرى نَعَرْ وبهذا المعنى ايضًا تُستعمل في اللغات القريبة الى العبرانية. ففي اللغة الفونيقية التي قيل انهـا فرع من العبرانية معنى لفظة « علمه » هو عذراء بلا مراء. وفي العربية لفظة غلام تطلق على الصبي منذ طفوليته بل منذ ولادتهِ حتى الشبوبية ومن ذلك نُقلت الى معنى آخر فأُطلقت على الخادم ايضًا كما انهُ في جميع اللغات لها

معنى الخضوع لان الصبي يكون في صغره محجورًا خاضعًا لأبويه حتى يصل الى عمر الزواج فيستقل . وكذا القول في اللغة الكلدانية كما يظهر من نص الترجوم على فصل اشعيا هذا فانهُ لم يكتفِ بان يدعو ام عمانوئيل حلمه بل دعا الصبي ايضًا حلمه. وقس على ذلك اللغة السريانية . وفي جميع هذه اللغات لا تطلق لفظة « علمه » على الصبي المزوج ولا على البنت المزوجة بل على البنت البكر

(البرهان الثاني) من استعمال الكتاب المقدس — . وهب انَّ اصل الكلمة واشتقاقها لا يدلان على البتول العذراء الَّا ان الكتاب المقدس يعيّن معناها بنوع قطعيّ فان الاستعمال كثيرًا ما يعطي للكلمة معاني بعيدة عن اصلها والحال اننا نرى في الكتاب المقدس لفظة « علمه » تطلق على الدوام على بنت شابة عذراء . فانها وردت ستّ مرّات في الكتاب المقدس: مرّتين في سفر التكوين (٢٤ : ١٦ , ٤٣) وفي المرتين الكلام على رفقة البنت التي خطبها اليعازر لاسحق ابن سيده ابراهيم ولا شك ان هذه كانت عذراء بلا لوم . ثم في سفر الخروج (٢ : ٨) حيث الكلام على اخت موسى التي كانت عذراء ثم في المزمور ٦٧ (ع٢٦) حيث الكلام على بنات كنَّ يضربن بالدف بقرب تابوت العهد ولا شك ان البنات المستخدمات في الاحتفال الديني كنَّ عذارى . ثم في نشيد الانشاد (١ : ٢) حيث الكلام عن البنات العاشقات العريس السرّي اللواتي من الضرورة ان يكنَّ عذارى نقيّات مستأهلات محبة العريس الالهي ثم في السفر عينه (٦ : ٧—٨) حيث يُجعل تمييز بين الملكات والسرّيات والبنات . اما الملكات والسريات فلا جرم انهنَّ مقيَّدات بالزيجة واما البنات فبعكسهنَّ كما هو واضح . ثم في سفر الامثال (٣٠ : ١٩) حيث الكلام عن فتاة عذراء او اقله محسوبة كذلك فان ملخص المثل المذكور هو هذا : « انهُ لامر صعب ان يُعرف طريق النسر في السماء وطريق الحيَّة اذا مشت على الصخرة وطريق السفينة في البحر حيث لا تترك اثرًا لمرورها وطريق الرجل مع الفتاة » يريد الفتاة التي يأتيها الرجل بحيث لا يُعرف بعد هل بقيت عذراء ام خسرت بتوليتها لان المرأة الفاسقة نفسها اذا فوجئت في فعلها الذميم تخفي ذنبها فكم بالحري الفتاة

غير ان اليهود يرفضون هذا الشرح زاعمين ان لفظة « علمه » هنا لا تُطلق على العذراء لكن على بنت مقترعة او على امرأة زانية ولكن من لا يرى ان ذلك مردود

بنص الآية نفسه فانّ قوله التالي: « وطريق المرأة الفاسقة » ينبئ بمقابلة ومن المحال ان يُقابَل الشيء بنفسه فلا بد اذًا من القول ان لفظة « علمة » هنا ايضًا هي لمعنى العذراء كما عرّبها الآباء اليسوعيون في ترجمتهم وبالتالي ان هذه اللفظة لا يستعملها الكتاب المقدس الّا لمعنى البنت البكر. وبكل حقّ قدر هيرونيموس ان يقول في تفسيره هذه الآية ما نصُّهُ: بقدر ما اذكر لا اظنُّني رأيتُ قطعًا لفظة « علمه » لمعنى المرأة المزوجة بل دائمًا لمعنى البكر اللهمّ اذا كانت في سنّ الشبوبية فان البكر يمكنها ان تكون ايضًا طاعنة في السنّ امّا البكر التي نحن في صددها اي علمه فهي فتاة خرجت الى سنّ الشبوبية بحيث اضحت في عمر قابل الزواج (انتهى)

فترى ان النبي قد اختار لفظة تُعتبر غايةً في الدلالة على العذراء الفتيّة لان لفظة نَعَرَه (נערה) تُطلق ايضًا على البنت ولكن نادرًا على المزوجة كما في سفر راعوث (٢ : ٥ و ٤ : ١٢) وطورًا على غير المزوجة كما في سفر الملوك الاول (٢ : ٢) وفي سفر استير (٢ : ٢٢) وكذلك لفظة بَتُولَه (בתולה) تطلق ايضًا على العذراء الّا انهُ ليس فيها معنى الصبى فقد تُستعمل ايضًا لعذراء طاعنة في السن

(البرهان الثالث) من سياق الكلام — ان المتن العبراني الاصلي لهذه الآية يقول: هوذا العلمه حامل ووالدة ابنًا. فهذا النصّ لا يحتمل الّا هذا المعنى: اي هوذا العذراء بما انّها عذراء ومع كونها عذراء ومع بقائها عذراء هي في الوقت عينه حامل ووالدة ابنًا. فهذا هو معنى الآية الطبيعي. كأن النبي يبصر امام عينيه ويشير بيده وهو يقول: « انظروا هذه هي العلامة هذه هي الاعجوبة اعني عذراء حاملًا ووالدة ابنًا. فان النصّ الاصلي لا يستعمل افعالًا لكن اسماء الفاعل « حامل ووالدة ». فلو قال: هوذا العذراء تحبل وتلد لأمكن ان يُفهم بان التي هي الآن عذراء ستحبل يومًا وتلد وبذلك تزول بتوليتها ولكن استعمالهُ اسم الفاعل يضطرنا ان نفهم بان العذراء تحبل وتلد وهي مستمرّة عذراء اعني في المعنى المجتمع لا في المعنى المفترق. وفي الكتاب المقدس تُطلق اسماء الفاعل هذه على نساء حاملات في الحاضر (طالع التكوين ١٦ : ١١ و ٣٨ : ٢٤) وسفر القضاة (١٣ : ٥ — ٧)

ثم كل يرى ان الرب في هذه الآية يريد ان يعطي بيت داود علامةً اعني اعجوبةً من ابهر العجائب ويدلنا على ذلك كونهُ تعالى خيّر آحاز في ان يطلبها من عمق الارض

او من اعلى السماء اعني من كلّ ما تشتمل عليهِ الطبيعة فلمّا رفض آحاز ان يطلبها عزم الرب ان يعطيها هو بنفسه فلا بدَّ اذن ان تكون موازنةٌ بين قدرتهِ تعالى وكلامه هذا المحتفل العلنان. فاين تكون الاعجوبة اذا قلنا ان عذراء تحبل وتلد كعادة سائر النساء اعني بفقدها بتوليتها. انّما الاعجوبة في اتحاد البتولية مع الحبل والولادة. قال فم الذهب: ان لم تبقَ عذراء فليست هذه اعجوبة اذ لا بدّ ان تفوق الآية النظام الاعتيادي وتعلو على الترتيب الطبيعي وتكون امرًا جديدًا غير منتظر بحيث يتعجّب منهُ كل من يراه فلو كان الكلام عن امرأة تلد بمقتضى شريعة الطبيعة فما بالهُ يدعو اعجوبة ما نراهُ كل يوم يحدث اعتياديًا « انتهى ». والنتيجة ان الكلام لا يصحّ الّا عن عذراء حامل ووالدة ابنًا وهي مستمرّة عذراء.

(البرهان الرابع) من كون ابن هذه « العلمه » هو عمانوئيل — ان ملخّص برهاننا هو: ان الابن الذي تلده هذه « العلمه » هو عمانوئيل. والحال ان عمانوئيل هو المسيح والمسيح في الكتاب المقدّس يُذكر لهُ امّ ولا يُذكر لهُ اب الّا الله. اذن « العَلَمه » امّ عمانوئيل هي عذراء. وغنًى عن الولادة. وبالحقيقة اذا فحصنا من هو عمانوئيل هذا في قصد النبي اشعيا نرى انهُ هو عين ذاك الذي يذكرهُ في الفصلين الثامن (ع ١٠) والتاسع (ع ٦) حيث ينزلهُ منزلة ملك بلاد يهوذا وأنهُ من اجلهِ يخلص هذا الملك من هجمات الاثوريّين وأنهُ يأتي من ذرّيّة داود القريبة للاندثار ويكون ممتلئًا من روح الله ويسوس شعبه بالعدل وفي ايّامهِ يملك السلام التامّ ويفنى الشرّ من جبل صهيون والشعوب الوثنيّة ترجع الى الله اجراقًا اجراقًا ويأتين ويعترجن مع اليهود لكي يخضعوا لملك السلام هذا. فبموجب اقرار الربّانيين انفسهم هذه المناقب هي خاصّة بالمسيح الموعود بهِ وحدهُ فلا شكّ اذًا ان عمانوئيل في قصد اشعيا النبي هو المسيح

والحال ان المسيح في الكتاب المقدّس لا يُعرف لهُ اب بشري وانّما ابوهُ هو الله كما يظهر من المزمور ١٠٩ (ع٣) والنبي ميخا (٥ : ٢—٣) الذي يجعل خروجه من القديم منذ ايّام الازل ويذكر امّه اذ يقول: لذلك يسلّمهم الى الزمان الذي فيهِ الوالدة تلد. لكنّهُ لا يذكر اباه. وإرميا (٣١ : ٢٢) يعلن ولادته العجيبة من امرأة قائلًا: الرب خلق امرًا جديدًا في الارض انثى ستحيط برجل. ولا يذكر شيئًا عن ابيهِ. وكل ذلك خلاف عادة الكتاب المقدّس الذي يذكر الاب مع الامّ او الاب دون الامّ. اذن « العلمه » امّ

عمانوئيل ستلده من دون مشاركة رجل وتبقى عذراء في نفس الولادة. فلا عجب ان يقول النبي بانها هي وحدها بمعزل عن الاب ستضع الاسم لمولودها وتدعو اسمه عمانوئيل

(البرهان الخامس) من تقليد اليهود — ان ايراد متّى الانجيلي آية اشعيا هذه تعرفنا ان اليهود في الجيل الاول للمسيح كانوا يفهمون بلفظة « علمه » البنت البكر فلو لم يعرفوا فيها نبوة على الحبل بالمسيح العجيب لما قنعوا منهُ بان مريم ولدت المسيح وهي عذراء — ثمَّ ان ترجوم يوناثان بن عوزييل يشرح لفظة « علمه » بلفظة اخرى تعادلها معنًى وهي حجسحدا اي عذراء. والترجمة السريانية للعهد القديم التي على راي بعض المنتقدين عملها بعض من اليهود بنحو جيل واحد قبل المسيح تستعمل في هذه الآية لفظة حجسحدا اي عذراء عوض « علمه » العبرانية. والترجمة السبعينية ايضاً التي ترجمها علماء اليهود بنحو ثلاثة قرون قبل المسيح تشرح لفظة « علمه » بلفظة παρθένος اي عذراء.

نعم ان اليهود اكويلا وسوماخوس وثيودوسيون بعد المسيح فسّروا « عَلَمه » في ترجماتهم اليونانية بلفظة παρθένος اي صبيّة لا بلفظة νεᾶνις اي عذراء خلاف ما ذهبت اليه الترجمة السبعينيّة ولكن يمكننا ان نقول مع الآباء انهم في ذلك لم يخلوا من تعرّض وانما قصدوا ان يضعفوا قوّة البرهان الذي يوردهُ المسيحيون ضدّهم في هذا الصدد. ولا حاجة ان نقول بان اليهود يتبعون اليوم ترجمة هؤلاء الثلاثة المستحدثين لكنهم بذلك يناقضون تقاليدهم القديمة

(البرهان السادس) من تقليد المسيحيين — ان آباء الكنيسة متّفقون برأي واحد على تفسير لفظة « علمه » بالعذراء امّ المسيح وليس ذلك استنادًا على الجيل متى فقط بل على الترجمة السبعينية التي كانوا يستعملونها دائمًا لما قدروا ان يجادلوا اليهود ويخجلوهم. ومما وُجد في احد الديامس الرومانية صورةٌ تثبت هذا التقليد عند المسيحيين فترى في حجرة من مقبرة بريسقلا التي يرتقي تاريخها على قول العلماء الى عهد الرسل صورة مريم العذراء عليها السلام جالسةً وبحضنها الطفل يسوع وبجانبها شخص واقف بيده الواحدة كتاب ملفوف وباليد الاخرى يشير الى نجم فوق رأس العذراء والطفل فالشخص المذكور في رأي الخبيرين بفنّ العاديات المسيحية هو النبي اشعيا فتكون هذه الصورة في النصف الاول من الجيل الثاني او قبل ذلك العهد تفسيرًا للآية التي نحن بصددها

ولو اردنا ان نورد شواهد الاباء في ذلك لضاق بنا المكان فنقتصر على ايراد بعضها من الآباء الاقدمين. قال يوستينوس في احتجاجه الاول عن النصارى: « اسمعوا كيف يتنبأ اشعيا بصريح الكلام عن ان المسيح مزمع ان يولد من عذراء قال: هوذا العذراء تحبل وتلد ابناً » الخ. وقال ترتليانوس في كتابه ضد اليهود (وهو يردّ على اعتراضهم بانّ الطبيعة لا تحتمل ان العذراء تلد) ما نصهُ: « مع ذلك يجب علينا ان نصدّق هذه القضيّة استنادًا الى كلام النبي فانهُ في هذا الامر غير المصدَّق قد سبق واعدّ الايمان قائلًا انهُ سيكون اعجوبة فلو لم يكن امرًا مخالفًا للمألوف لما اضحى اعجوبةً ». وعلى هذا النسق تكلم اوريجانيس وابيفانيوس وغيرهما. وقال مار افرام في شرحه هذه الآية ما ترجمتهُ: هوذا العذراء تحبل وتلد ابناً ويُدعى اسمهُ عمانوئيل: ان هذا ممّا يناقض الطبيعة لانهـا كيف تحبل ما دامت بتولًا وان حبلت فكيف تكون بتولًا ايصحّ هذا ومن يصدّقهُ. لكن النبيّ اردف انّ الرب نفسهُ يعطيكم آيةً. ومن حيث ان معطيها هو الله فلا تسأل عن الكيفية لانهُ ليس عند الله امر عسير »

٢ تفنيد آراء المخالفين

وقولنا السابق يظهر بنوع اجلى من تفنيد آراء المخالفين. كل رأي مخالف لرأينا في شرح هذه الآية لا يوافق مقتضى الحال ويظهر بطلانهُ كالشمس في رابعة النهار

ان بعضًا من اليهود القدماء فهموا بلفظة « علمه » امرأة آحاز الملك وبعمانوئيل حزقيا بن آحاز غير ان الاباء قد فنّدوا هذا الراي. قال هيرونيموس: ان هذا القول لا يصح لان آحاز بن يوثام ملكَ على يهوذا واورشليم ست عشرة سنة وخلفهُ ابنهُ حزقيا وكان عمرهُ حينئذٍ خمسًا وعشرين سنة اذن في السنة الاولى لملك آحاز كان لحزقيا من العمر تسع سنين. فكيف يكون هو عمانوئيل الموعودة ولادتهُ في مدّة مُلك آحاز ان كان قد وُلد قبل ان يملك ابوهُ بتسع سنين. وهكذا يسقط هذا الرأي السخيف

كذلك من المحال ان تكون « العلمه » امرأة النبي اشعيا ولو اراد ذلك لكان دعاها اشعيا نبيّةً لا « علمه » ولكان تكلّم عن حبل اعتيادي كما يصنع في الفصل الثامن (ع ٢—٣) حيث يقول: « فدنوتُ من النبيّة فحبلت وولدت ابناً فقال لي الرب ادعُ اسمهُ عجّل الغنيمة وأسرع النهب ». ومن الجهة الاخرى امرأة اشعيا ام شآريشوب

(٧ : ٣) لا يمكن ان تدعى علمه . وباطلاً يفترض البعض ان اشعيا اخذ امرأةً اخرى ودعاها « علمه » لانهُ على رأيهم لم يكن بعد قد دنا منها وهذا اختراع لا اصل لهُ

ثمَّ لا يمكن ان يكون عمانوئيل ابن اشعيا اذ لا يصحّ فيهِ ما يقال عن عمانوئيل في الفصل الثامن (ع ٨) حيث تجعل ارض يهوذا مُلك عمانوئيل . ولا ما يقال في العدد ١٠ حيث ورد ان جميع الشعوب تُخذَل من اجل عمانوئيل . غير ان البعض من الكاثوليك ذهبوا الى ان علمه هي امرأة اشعيا بالمعنى الحرفي لكنَّها رُمز عن العذراء ام المسيح . ولكن هذا التفسير الذي تفوَّه بهِ البعض منذ زمان هيرونيموس هو باطل من اجل الاسباب السابقة فضلاً عن انهُ لا يوجد نسبة بين الرمز والمرموز وكيف الحبل والولادة الاعتيادية يكونان رمزًا مشخَّصاً حبلاً وولادةً بتوليَّة . قال البعض ان كلام اشعيا لا يخصّ امرأةً او ابنة لكن قصدهُ ان يعني بان زمان الخلاص هو غايةٌ في القرب حتى اذا حبلت الآن بنتٌ من البنات تقدر اذا ما حان زمن ولادتها ان تدعو اسم ابنها عمانوئيل من اجل معونة الله الحاضرة . ولكن هذا ايضاً باطل لان النبيّ لا يتكلَّم باقتراض او بشرط بل بالايجاب والتأكيد وقصدهُ هو ان يُعيّن شخصاً حقيقيًّا لا وهميًّا فكأنهُ يراهُ بعيونهِ ويشير اليهِ بيدهِ كما يستبين من قولهِ « هوذا » . ولا يمكن ان تكون « علمه » رمزًا عن اورشليم او عن صهيون او عن بيت داود كما ذهب البعض لان هذا كلهُ لا يتطبق مع الفصلين الثامن (ع ١٠) والتاسع (ع ٦) بل يُراد بها شخص حي عربون الحماية والخلاص ليهوذا وملكهِ وقتما تقرَّرت هذه الاية وفي المستقبل ستكون ام عمانوئيل

نأتي الان الى القسم الثاني من الاعتراض فنقول : ان الإنباء بامر مستقبل من نبي معلوم مؤيَّد من الله كما كان اشعيا لهُ موقع عظيم عند الذين يكونون قبلاً قد اختبروا صدقهُ وعلى الخصوص اذا كانت النبوَّة عن المسيح فهي الاجدر بان تنعش الثقة والطمانينة في قلوب آل يهوذا لاسيما بيت داود . فالعلاقة التي نحن في صددها وان كانت مستقبلة الَّا انها تعلن واضحاً عنايتهُ تعالى في شعبهِ فكأن النبي يقول : كما انهُ هو امر اكيد ومحتوم عند الله بان يرسل المسيح مولودًا من بيت داود فكذلك انهُ لامرٌ مقرَّر لا ريب فيهِ انهُ تعالى يريد ان يخلص هذا البيت من هؤلاء الاعداء . فان كان الله قادرًا ان يجعل المسيح ان يولد من عذراء باعجوبة كهذه فبأولى حجَّة هو قادر ان يخلص يهوذا من هذا الخطر واذا اقتضى لذلك عجائب فهو مستعدّ ان يعملها كيف لا وهو

قادر ان يصنع اعجوبة اعظم اعني ولادة المسيح من عذراء من دون زرع رجل

وليس هذا غريباً عن استعمال الكتاب المقدس فاننا نقرأ فيهِ انهُ تعالى لكي يؤيد مواعيدهُ في الزمان الحاضر ويزيدها تأكيداً قد اعطى مراراً عديدة علامات لا تحدث الّا في المستقبل. من ذلك ما جاء في سفر الخروج (٣: ١٢) حيث يقول لموسى: «اني اكون معك وهذه تكون لك علامة اني انا ارسلتك. اذا اخرجتَ الشعب من مصر تعبدون الله على هذا الجبل». وفي سفر صموئيل (٢: ٣٤) حيث يقول لعالي الكاهن: «وهذه آية لك تأتي على ابنيك حفني وفنحاس في يوم واحد يموتان كلاهما». وقال صموئيل لشاول (١٠: ١): «وهذه علامة لك ان الله مسحك رئيساً اذا ما انطلقت اليوم من عندي فانك تجد رجلين». وفي سفر الملوك الرابع (١٩: ٢٩): «هكذا يقول الرب بفم اشعيا الى حزقيا الملك عن سنحاريب: وهذه هي علامة لك تأكلون هذه السنة زريعاً وفي السنة الثانية خلفةً وفي السنة الثالثة فازرعوا واحصدوا واغرسوا الكروم وكلوا ثمارها». فمن يقول ان هذه العلامات ليس لها قوة في الحاضر لانها تكمل في المستقبل. فان المريض يتقوّى رجاؤهُ ويثق بالعافية اذا سمع الطبيب يقول لهُ: انَّ يقيني بشفائك التامّ من مرضك هو عظيمٌ بهذا المقدار حتى اني بعد ثلاثة اسابيع اريد ان اخرج معك الى التنزّه

وان قيل انَّ آحاز لم يفهم معنى اشعيا عندما قرّر هذه الآية امامهُ فعلينا ان نلاحظ بان كلام النبي ليس موجّهاً الى آحاز وحدهُ لكن الى بيت داود كلّهِ وهذه العلامة من شأنها ان توطد رجاء بيت داود بما انها عن المسيح وتؤكد لهم قرب الانتصار على اعدائهم. وهي في الوقت عينهِ تشير الى ما سيصير اليهِ مالك يهوذا وبيت داود في ايّام المسيح المزمع ان يولد من هذه العائلة فيقول انَّ عمانوئيل سيعيش فقيراً في ارض اسرائيل خارجاً عن وطنهِ ارض يهوذا لانهُ قبل ميلادهِ ومباشرتهِ بعمل الفضائل يكون الخراب استولى على تلك الارض وباد ذلك الملك بحيث تكون عيشتهُ كعيشة الرعاة الفقراء المتعودين اكل السمن والعسل البرّي. فالى هذه الدرجة من الفقر ستصير عائلة داود الشريفة عندما يأتي زمان عمّانوئيل

ولكن يقول قائل ان المسيح لم يُدعَ قط باسم عمانوئيل. نجيب: من عادة الكتاب المقدس عندما يقول عن شخص انهُ يدعى بهذا او بذاك الاسم ليس المعنى دائماً ان ذاك

الشخص يسمى حقيقةً بذاك الاسم بل يكون او يظهر منهُ ما يعنيهِ ذاك الاسم. فهكذا اشعيا (٩: ٧) يقول عن الصبي الذي وُلد لنا: يدعى اسمهُ عجيباً مشيرًا إلهًا قادرًا ابا الابدية فهل يمكن ان تكون هذه كلها اسماء صبي واحد لا لعمري بل انما المعنى انهُ يكون كذلك اي عجيبًا مشيرًا. وفي لوقا قال الملاك لمريم عن اليشباع (١: ٣٦): « هذا هو الشهر السادس لتلك التي تدعى عاقرًا ». ومن المعلوم ان اليشباع لم يكن اسمها عاقرًا بل كانت عاقرًا. وهكذا ارميا (٢٣: ٥—٦): « ها ايام تأتي يقول الرب واقيم لداود فرعَ برٍّ فيملك ملك... في ايامهِ يخلص يهوذا ويسكن اسرائيل مطمئنًا وهذا هو اسمهُ الذي به يدعونهُ الرب برّنا ». والحال ان اسرائيل لم يدعَ قط « الرب برّنا ». وفيهِ (٤٦: ١٧): « ادعوا فرعون ملك مصر: الميقات جلب الهلاك ». وامثال ذلك كثيرة في الاسفار المقدسة فهذا كلهُ يثبت ان الاسم في الكتب الالهية كثيرًا ما يشير الى ما سوف يفعل الشخص المسمّى بهِ او الى ما سوف يظهر منهُ

فعلى هذا النسق يدعى المسيح عمانوئيل ليس فقط لانهُ يأتينا بمعونة الله او لانهُ يمدنا بهذه المعونة في شخصهِ كأنهُ عربون لها بل لانهُ هو حقًّا الله معنا اذ يشير الى سرّ التجسد بنوع لا مثيل لهُ اعني الى اتحاد اللاهوت بالطبيعة البشريّة في المسيح. فمعنى «عمانوئيل» انَّ الله اتخذ الطبيعة البشريّة اي انَّهُ صار انسانًا وخلاصة القول انَّ الكلمة صار جسدًا وحلَّ فينا اذ ان صورة الله وصورة العبد اتحدتا في ابن واحد واقنوم واحد. قال يعقوب السروجي في ميمر لهُ على الكنيسة ما ترجمتهُ: « ان لفظة عمانوئيل تعطيني معنيين اي انهُ إله وانسان حقًّا. فقوله «عمّان» (خبم) يدل على الطبيعة التي متّا وقولهُ (إيل) يوضح عن اللاهوت الذي فيهِ بلا انقسام. فعمانوئيل هي عبارة عن إله انسان لا كأنهُ ممتزج لكن بما انهُ كامل بالجهتين »

واذا كان الامر كذلك فبكل صواب قد اورد الانجيلي متى هذه الآية مقرّرًا انها كملت في يسوع الناصري وامهِ العذراء مريم

تسريح الابصار

في ما يحتوي لبنان من الآثار

للاب هنري لامنس اليسوعي (تابع لما سبق)

كنائس لبنان القديمة (تتمة)

بقي علينا ان نذكر القسم الثالث من الكنائس المارونيّة اعني دار الكنيسة او صحنها. فكانت هذه الدار خاليةً في دائرها من الكراسي التي ترى في الكنائس اليونانيّة. وقد بيّن الدويهيّ سبب ذلك قال (راجع منارة الاقداس ١: ١٢١): «اباؤنا اصحاب الكرسيّ الانطاكي اهملوا نصب الكراسيّ واوجبوا على نفوسهم ان يصلّوا وهم قيام كقول الرب: اذا قُمتم للصلاة قولوا ابانا الذي في السماوات... وقد اخبرتنا التواريخ عن تلاميذ ابينا المكرّم القديس مارون انّهم قضوا كل حياتهم منتصبين على اقدامهم ليلًا ونهارًا (١ وانقسموا جوقين امام الباب الملوكيّ... امّا الكهنة والشمامسة فيستندون الى العكّازات لمساعدة الجسد الضعيف ما خلا الرؤساء. فانّهم يجلسون على الكرسي للدرجة التي ارتفعوا اليها» وكان المؤمنون خصوصاً الضعفاء منهم يتّخذون ايضاً العكّازات كما روى ذلك الدويهيّ في محلّ آخر من كتاب المنارة (١: ٦٠، ٦١)

وكانت الدار المذكورة تشتمل على «القراءات والمنابر واجران المعموديّة واجران الماء المبارك والراتي وبيض النعام والنواقيس وما شاكل ذلك». امّا ترتيب كل هذه الاشياء فكان على هذا النمط»: تُقام اوّلًا قرّاءتان امام الدربزين من هنا وهناك لاجل تلاوة الصلاة الجامعة التي تصير ليلًا ونهارًا وعليها تُتلى الكتب المقدّسة وميامر

---

(١) ورد في التاريخ انّ صنفاً من النسّاك فرضوا على نفوسهم تقشّفاً ان يعيشوا طول حياتهم قياماً ندُعوا لذلك الرهبان المتصبين (Stationnaires) راجع معجم اللاهوت الكاثوليكيّ (١: ١١٤٠). اشهرهم تلامذة مار مارون. (راجع تاودوريطوس: تاريخ الرهبان PP. GG. T. LXXXII, 1419, 1431) ومن هؤلاء النسّاك من جعل لهُ عموداً فصعد عليهِ كالقديس سمعان العمودي وغيره

الآباء وتكسارات الشهداء. (ثانياً) اما المنابر التي تُنصب في الدار فبعضهم يقيمونها في اسفل البيعة وآخرون في وسطها والبعض في شمالي الدرابزين لتقرأ عليها الرسائل والاناجيل والوعظ وزياح الميرون والشهداء وامثالها... (ثالثاً) يوضع في الدار جرن المعمودية. وكان يُنصب من قديم بخارج الكنيسة او في دهليزها لكي لا يدخل البيعة الا من كان ابن النور. الا انهم ادخلوهُ الى الخزانة لانهُ هناك يُحفظ تابوت الرازات (اي الاسرار) كما ترى ذلك في هيكل مار سابا بمدينة بشراي (١. ويُعلَّق فوق الجرن تمثال حمامة دلالة على استقرار الروح القدس. ويُتَّخذ الجرن من الحجر. (رابعاً) توضع في الدار اجران لاجل الماء الذي باركهُ في الغطاس وفي تقديس البيعة وغيرهما. (خامساً) تعلق في الدار المراني المدوَّرة وبيض النعام». وهنا للدويهي بعض تفاسير ومزيَّة نُحيل القرَّاء الى مطالعتها في كتابهِ. ثم قال: «(سادساً) توضع النواقيس في الدار تنبيهاً للمؤمنين للاجتماع للصلاة»

يظهر مما سلف ان الشعب لم يجلس في الكنيسة على الكراسي وانهُ كان يحضر الاسرار منتصباً. لكن ذلك لم يصدّ المؤمنين عن الركوع. وللبطريرك العلامة الدويهي فصلٌ مطول (ص ٦١) يبحث فيهِ عن انواع السجود والركوع. على ان الجثوَّ على الركب كان معتبراً كضرب من التعبد والاماتة وانما الانتصاب هو هيئة المصلّين الرسمية في الرتب الطقسية

وتصادى القول ان الكنائس المارونية كانت تتفق مع الكنائس اليونانية (او بالاحرى مع اليونانية واللاتينية معاً) في الخواص العمومية ولها مع ذلك فوارز تفصلها عما سواها بحيث يحكم صاحب الخبرة اذا رأى ما سبق لنا وصفهُ من طرائق بناء البيع وانواع هندستها الخارجة وتنظيم اقسامها ونقوشها. أن للموارنة في سالف الزمان هندسةً كنسيَّة خاصة بهم. وكنَّا وددنا لو لم يَحِدْ بناةُ الكنائس الحديثة لا سيَّما منذ مائتي سنة عن تقليد آبائهم القديم. ورغاية ما نتمنَّاهُ أن تُحفظ الآثار الباقية منها لئلَّا

---

١) وجاء في كتاب التكريسات (ص ٢٣) انهُ يُفتح حينئذٍ باب خارجيّ «حتَّى تدخل النساء وتخرج بالسترة»

يستولي عليها الخراب. وهذا ما حملنا على كتابة هذا الفصل في كنائس لبنان القديمة (١

وان سأل السائل في اي عهد شاعت في لبنان هذه الطريقة الهندسيَّة القديمة. أجبنا انَّ الامر لا يخلو من الغموض والشبهة. وما يمكننا قولهُ انَّ اكثر هذه البيع شُيِّدت قبل القرن الثالث عشر. وكان بناء بعضها في أيام الصليبيين على مثال كنيسة جُبيل. وهذا رأينا في كنيسة مار شربل في معاد وغيرها ايضاً من الكنائس كما رواه المؤرخ المدقق الدويهي حيث قال: (ص١٠٣) « وفي سنة ١١١٢ شرع بعض اهل البرّ يبنون كنائس... وكان للخوري باسيل البشرّاني ثلاث بنات تقلا وصالومي ومريم نذرن العفَّة وانفقنَ جميع ما يمكن على بناء الكنائس. اما تقلا فبنت في بقرقاشا هيكل مار جرجس ومار دومط. وفي بشتين من ارض الزواية كنيستين احداهما على اسم القديس لابا الرسول والثانية على اسم القديس سركيس الشهيد ثمَّ وقدت بالرب سنة ١١١٣. اما اختها مريم فبنت هيكل القديس سابا في قرية بشرّاي. وصالومي انشأت هيكل القديس دانيال في قرية الحدث »

ويرتقي بعض الكنائس اللبنانيَّة الى عهد أسبق فمنها ما بُني القرن التاسع او الثامن ايضاً كبيعة كفر شاميان التي نعدُّها من اقدم كنائس لبنان. ومثلها كنيسة مار ماما في اهدن (راجع قول الدويهي فيها في المشرق ص ١٠٧٥). وليس قولنا هذا الَّا اجماليًّا. ولو اطَّلع احد المهندسين الخبيرين على هذه الابنية امكنهُ ان يزيدنا ايضاحاً في تعيين زمن بنائها

*

هذا وننتهز هنا الفرصة لتكرار ما اثبتناهُ في السنة الاولى من المشرق (ص ٢٦١) في مقالة حُرِّرت تحت عنوان: « هيَّا بنا على درس تاريخنا ». فكان من جملة البنود التي اقترحناها على جمعيَّة طلبتنا انشاءها في كلّ طائفة (ص ٢٨٣) « ان تعتني بخطّ الصور القديمة في الكنائس... وتهتمّ بحفظ هذه الكنائس نفسها »

فلم نرَ حتى الآن تشكيل لجنة تقوم بهذا المشروع ولعلَّهُ لم يفتكر احدٌ في تأليف

١) وهنا نكرّر طلبنا الى قرَّائنا بان يفيدونا علماً عن الكنائس التي لم نذكرها في هذه المقالة ولا بأس ان يستدركوا علينا في ما يرونهُ مخلًّا لصلاحهُ

هذه الشركات الطائفيَّة لتبرز الى حيز الوجود قسماً من هـذه المقترحات. اما العلماء الاوربيون فانهم تلقَّوا فكرنا في تنظيم مثـل هذه الجمعيَّات بما لا مزيد عليهِ من الرعاية والالتفات وهذا الامر باحد كبار المستشرقين الالمانيين وهو الدكتور ج. كيفماير الذي ذكرناهُ غير مرَّة في مجلَّتنا الى ان كتب فصلاً في « نشرة الآداب الشرقيَّة » (١ يستلفت فيهِ الانظار الى مقالتنا بل زاد على ذلك انهُ نقل الى الالمانيَّة هذه النبـذة وألحقها بملاحظات نورد منهـا شيئاً ليرى اهل بلادنا ما يبغي الاوربيُّون من الآمال على تأليف جمعيَّة كهذه. قال الدكتور ما تعريبهُ:

« لا حاجة ان نبيّن لقرائنا ما ينجم من الفوائد الجمة من تشكيل جمعيَّة تاريخيَّة في سوريَّة كما وصفها الاب لامنس. بل يأخذنا العجب من عدم انشائها حتى الان لاسيما انَّ بلاد الشام من الاقطار التي توفرت فيهـا الآثار التاريخيَّة الدفينة التي يتوق الى كشفها العلماء. فنحن نوافق كاتب هذه المقالة في ما اقترحهُ من انشاء مكتبة مركزيَّة في سوريَّة لدرس تاريخ البلد وهذه المكتبة لا بُدَّ ان تجمل فيها كل الكتب الاديبـة واللغويَّة والجغرافية التي تشتمل على احوال بلاد الشام وان يُلحق بها متحف للاثار الى غير ذلك من التنظيمات التي عدَّدها صاحب مقالة المشرق. ولا نشكُّ في ان الذين يبحثون عن شؤون البلاد الشامية يتهللون فرحاً اذا ما تحققت امانيّ حضرة الكاتب

« ونحن الاوربيون نبني آمالاً طيّبة على تنظيم جمعيَّـة تاريخيَّة يكون اعضاؤها شرقيين. لان ابناء الوطن يمكنهم ان ينالوا بزمن قليل ما لم ينلهُ الغرباء بعد الجهد الجهيد واذا تشكَّلت هذه الجمعية الوطنية بادرت الجمعيَّات الاوربية الى مكاتبتها فتقوى بذلك على اتمام مشروعات علمية ذات شأن خطير »

هـذه شهادة اثبتناها ليرى القراء ما للعلماء الاجانب من الكلف بامور الشرق. ويا ليتنا لا نتأخر عن تلبية دعوتهم فلا نخيب آمالهم فينا

وفي ختامنا هذه المقالة التي خصَّصناها بذكر الكنائس القديمة في لبنان كنَّا وددنا لو أمكننا ان نوصي هذه الجمعيات التي نطلب انشاءها منذ سنتين بالمحافظة على هذه المعابد القديمة قبل ان يستولي عليها الخراب. وعلى كلّ حال اننا نوجه دعوتنا الى ذوي

(١ راجع (Orientalis tische Litteratur-zeitumg

الامر طالبين اليهم ان يصونوا هذه الآثار ولا يدعوا يدًا اثيمة تصيبها باذًى . واذا مسّت الحاجة الى ذلك فليصلحوا منها ما خرب مع مراعاة هندستها القديمة . فان هذه كانت وصيّة المثلّث الرحمات البطريرك بولس مسعد الذي كان حريصًا على حفظ تلك المآثر الناطقة بمفاخر ملّته في غابر الازمان . على اننا نقرّ بكل سذاجة انّ معظم خوفنا من البُناة المحدثين الذين يتخيّلون ان هذه الابنية لا طائل تحتها فيخربونها لاتخاذ موادّها او لتجديدها كما يزعمون وهذه الطامّة الكبرى . فيا حبذا لو امكننا بما سطرناهُ في هذه المقالة عن كتائس لبنان ان نكفّ يد الدمار عن بقايا الزمن القديم فان اصبنا المرام لا نتأسف على الاتعاب التي تجشّمناها لهذه الغاية الشريفة

علم النجوم على عهد الخلفاء

للاب موريس كولنجت مدرس الطبيعيات في مكتبنا الطبي (تابع لما سبق)

٣ الفوائد التي نالها العرب علومهم الفلكيّة

انّ الاوصاف السابقة لآلات العرب الرصديّة بيّنت للقرّاء ما لعلمائهم من الفضل في العلوم الفلكيّة . وكأنّي بسائلٍ يوقفني عند هذا الحدّ ليسأل وما هي النتائج التي توصّل اليها العرب بهذه الدروس التي انقطعوا اليها والى اي غاية بلغت سعة علومهم وهل تمكّنوا من اكتشاف شيء جديد كان يجهلهُ اسلافهم

جوابنا على هذا المطلوب لا يمكنهُ ان يكون تامًّا مستوفيًا ربما يكتشف العلماء كل ما كتبهُ العرب من هذا القبيل وان قابلنا بين الكتب التي تُصان الآن في الخزائن الكتبيّة وما ذكرهُ المؤرخون من تآليف العرب وجدنا انّ العدد المعروف لا يبلغ نصف المفقود . مع انّ الكتب التي تتضمنها المكاتب العموميّة لا سيّما باريس ولندرة وليدن والاسكوريال والقاهرة هي تصانيف واسعة في علم الفلك يلحق بها في الغالب ازياج وجداول حسابية غاية في الدقّة . مثال ذلك تآليف ابي الوفاء والبيروني والبتّاني والفرغاني ونصير الدين الطوسي وغيرهم

وعلاوةً على ذلك لاتخلو هذه التآليف المعروفة نفسها من مشاكل عديدة فانّ منها

ما يجمع بين الغثّ والسمين ويخلط ما قرَّرهُ العلم الصادق بخرافات التنجيم فلا بُدَّ اذن من إفراز وتمييز لسَبْر غور هذه المؤلفات بمعيار الانتقاد

ثمَّ تجد في مطالعة تلك التصانيف القديمة صعوبة أخرى ألا وهي إدراك معانيها الصحيحة لانَّ للاقدمين اصطلاحاتٍ خاصة تشتبه على من ليس هو متخرجاً في آداب الاقدمين متضلّعاً بتعابيرهم ومدلولاتهم

على أنّنا لا نأبى ان نفيد قرَّاءنا شيئاً مما تحقَّق لدينا بمطالعة بعض هذه الكتب الفلكيَّة التي نشرها كبار المستشرقين الاوربيين مع نقلها الى اللغات الاوربيَّة وتذييلها بحواشٍ مفيدة نخصّ بالذكر كتاب المجسطي لابي الوفاء البوزجاني الذي بحث فيهِ سديليو (Am. Sédillot) ثم كارا دي ڤو (C. de Vaux) وكتاب الآثار الباقية للبيروني المنشور والمترجم بهمّة الدكتور ساخو (E. Sachau) وتقويم البلدان لابي الفداء مع ترجمته الى الافرنسيَّة للعلامة رينو (Reinaud) والمختصر في علم الهيئة للجغميني طبعة الدكتور ر. هوخيم (R. Hocheim) والزيج الحاكمي لابن يونس (Notices et Extraits VII) وجامع المبادئ والغايات لابي الحسن المرّاكشي نقلهُ الى الفرنسية سديليو والزيج الصابئ الذي جدَّد طبعهُ الدكتور نَلّينو (راجع المشرق ٣: ٧١٧) وغير مطبوعات جليلة لا حاجة الى تعدادها

فمن هذه المصنَّفات يمكننا ان نتبيَّن ما بلغ اليهِ العرب من علم الافلاك وهاك ملخَّصهُ: كان علماء العرب يعتبرون الارض كمركز العالم على رأي قدماء اليونان. ويظنُّون انَّ الافلاك جماء تدور حول هذا المركز الثابت بحركات غاية في النظام. لكنَّهم ما لبثوا ان لحظوا انَّ في هذه الحركات المنتظمة بعض اختلافات كقصر الأيام وطولها لاختلاف ساعات شروق الشمس وغروبها وكتخلُّف القمر او تسابقهِ على الاوقات المحسوبة وكانحرافات السيَّارت في دورانها الى غير ذلك من الاختلافات التي استلفتت انظار العرب ودلَّت الفلكيين منهم على انَّ هذه الاجرام العلويَّة لا تدور دورًا بسيطاً حول الارض لكنَّ لها تدويرًا (épicycle) خاصًّا ولهذا التدوير مركزاً آخر يدور حول دائرة ثانية دعوها حملًا (déférent). والحمل المذكور يكون تارةً ذا مركز واحد مع مركز العالم او يكون خارجاً عنهُ. فان كان خارجاً جاز لمركزهِ ان يدور حول مركز العالم (راجع الشكل الاول في الصفحة التالية)

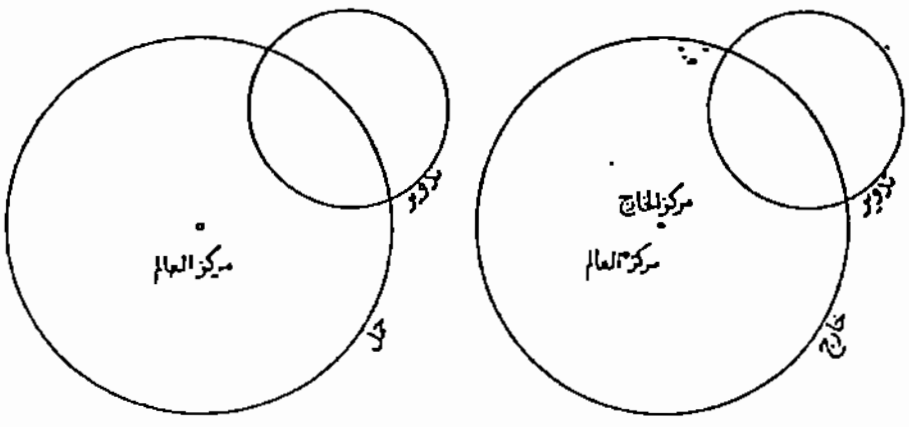

الشكل الاول

فمن ثمّ ترى كيف امكن العرب بهذه الافتراضات ان يشرحوا الاختلافات التي وجدوها في حركات الكواكب والافلاك. وذلك انّهم كانوا يجمعون بين هذه الدوائر ويجعلون لها سرعات وسهاماً معلومةً فتوصّلوا بذلك الى ان عرفوا الاختلافات الطارئة على حركات الافلاك قبل حدوثها. ولكن هلمّ بنا نفصّل بعض هذه الخواصّ الفلكيّة

١ (الشمس). قد بحث العرب بحثاً مدقّقاً عن دائرة الشمس ومواقعها من منطقة البروج وعيّنوا ذلك بغاية الاعتناء. ومن اعمالهم التي بلغتنا جداول واسعة ضمّنوها عرض الشمس وميلها وانحراف فلك البروج بالنسبة الى خطّ الاستواء. والجداول المذكورة لا تكاد تختلف عمّا وجدهُ المحدثون بآلاتهم الجديدة. ومما ادركهُ علماؤهم انّ هذا الانحراف ينقص بالتدريج. والدليل على ذلك انّ الازياج التي اصطنعها العرب في القرن التاسع للميلاد تجعل هذا الانحراف ٢٣ درجة و٣٥ دقيقة اما زيج اولغ بيك فانّهُ جعلهُ ٢٣° و٣٠'. لكنّني لا اظنُّ انّهم عرفوا الاختلاف القرنيّ او عيّنوا قدرهُ البالغ ٤٨". ومن معلوماتهم ايضاً انّهم اثبتوا حركة الحضيض (périgée) ومبادرة الاعتدالين (la précession des équinoxes) كما انّهم قاسوا نسبة قطبي فلك الشمس ودوام السنة الشمسيّة. اما عظم جرم الشمس وبعدها فقد وهم فيهما العرب وهماً عظيماً

٢ (القمر) لا يخفى ما للقمر من الاعتبار في البلاد الشرقيّة. فانّ التاريخ الهجريّ

الذي عليهِ تجري الدول الاسلامية في سنتها واعيادها واصوامها انما هو قمريّ فاقتضى الامر ان يبحث ارباب الفلك عند العرب عن هذا الجرم العلوي وإهلالهِ ووجوههِ وحركاتهِ. بيد انَّ حركات القمر عديدة مضطربة فجهل وقف العرب على اسرارها. ذلك مبحث تباحث فيهِ مدَّةً اصحاب المجمع العلميّ في باريس. فمنهم من اثبت ومنهم من انكر. وما لا مراء فيهِ انَّهم استدلُّوا على بعض حركاتهِ وانَّما نقطة الجدال بينهم كانت على اكتشافٍ يُنسب الى الفلكيّ تيخو براهي فادَّعى سديليو انَّ العرب سبقوا الى معرفة هذه الحركة. وهذه خلاصة الجدال بينهم:

انَّ لحركات القمر اختلافاتٍ جمَّة يطرأ بعضُها على طولهِ وبعضُها على عرضهِ وكلامنا هنا عن اختلافات الطول. فاذا افترضنا ان للقمر دوراناً متساوياً وحسبنا على مقتضى هذه الحركة وقت اقترانهِ واستقبالهِ وجدنا ان نتيجة الحساب لا توافق الرصد وهذا اختلافٌ اول يدعونهُ «معادلة المركز» (équation du centre). ثمَّ اذا اصلحنا الحساب بمراعاة هذا الاختلاف وجدنا اختلافاً ثانياً الَّا انهُ في التربيعات وهو يُدعى «معادلة الاعتساف» (évection). وبعد استدراك الخلل تجد اختلافاً ثالثاً بين التربيع والاقتران يُعرف بالتقلُّب او بالمحاذاة (variation). ويبقى اخيراً اختلاف وهو المعادلة السنويَّة

وكان اليونان عرفوا قسماً من هذه الاختلافات. وكذلك العرب بعدهم. فدونك شرحهم في ذلك (اطلب الشكل الثاني ص ١١٢٤):

ان فرضنا ان للقمر حركةً على تدوير يرسم مركزهُ حملاً ذا مركزٍ مختلف عن مركز الارض فمركز هذا التدوير يجتاز مرَّتين في كل دورة شهريَّة قانونيَّة في ذروة الحمل عند وقوع الاستقبال والمقارنة المتوسطين ومرَّتين في الحضيض في وقت التربيعات المتوسطة. فتتعيَّن بهذه الحركات اشعَّة التدوير والحمل والمسافة بين مركز الحمل والارض. فعلى هذه الطريقة فسَّر العرب الاختلافات التي تظهر عند الاستقبال والمقارنة وفي وقت التربيعات

اما الاختلاف الذي يجري بين التربيع والمقارنة فلا بدَّ لشرحهِ من القول بانحرافِ خطِّ الذروة والحضيض عن التدوير المذكور. فان هذا الخطَّ بدلاً من ان يمرَّ مطلقاً بمركز الخارج يُجعل طرفهُ في نقطة يدعونها محاذاةً موقعُها في الجانب الاخر من الارض مسافة

بعدها كبعد مركز الخارج. وهذا الاختلاف كان بطلميوس القلوذي يدعوهُ انطافا (προσναυσις)

لكنَّ هذا الاختلاف كما ذكرهُ بطلميوس ووصفهُ العرب ليس هو الَّا اصلاحاً للمعادلتين الاوليين ولا يشبهُ المعادلة الثالثة التي اكتشفها تيخو براهي الفلكي الدنمركي في القرن السادس عشر فدعاها « تعلُّباً » وهو اكتشاف مهمٌّ نالَ بهِ تيخو براهي شرفاً عظيماً

ولمَّا كانت سنة ١٨٣٦ اعلن الشهير سديليو في المجمع العلميّ الباريسيّ انَّ أبا الوفاء البوزجاني سبق تيخو براهي الى هذا الاكتشاف بستَّة قرون وذلك في كتاب شرح المجسطي في الباب العاشر من مقالتهِ عن القمر فزعم سديليو انَّ أبا الوفاء زاد على ما كتبهُ بطلميوس واكتشف معادلة التعلُّب

فكان لهذا الخبر وقعٌ عظيم في قلوب السامعين وابتدأ من ثمَّ جدال عنيف في شرح مقالة ابي الوفاء. وبقي الامر مُبهماً الى سنة ١٨٩٢ حيث اثبت العلَّامة دي فو (C. de Vaux) ببراهين ساطعة اوضحها في المجلَّة الاسيويَّة ان سديليو لم يُحسن شرح نصّ ابي الوفاء وانَّ تيخو براهي اوَّل مكتشف « التعلُّب »

وان سمح لي القرَّاء صادقتُ على ما كتبهُ دي فو فقلتُ انَّ سديليو في محاماتهِ عن ابي الوفاء لم يحسن فهم اللفظتين اللتين أتى بهما ذلك الكاتب الشريف وهما « تسديس » و « تثليث » فزعم ان معناهما ثُمن درجات الدائرة (octants) وهو شرح مخالف لمعنى الالفاظ. وعليهِ فان قول ابي الوفاء « والاختلاف الثالث يكون معظمهُ في التثليث والتسديس » ليس معناهُ كما زعم سديليو انَّ هذا الاختلاف يكون في ثُمن درجات الدائرة. ولو كان سديليو وجد في نسخ ابي الوفاء الخطيَّة الاعداد الدالَّة على التثليث والتسديس لما كان الامر اشتبه عليهِ الَّا انَّ هذه الاعداد لم تُرقَم في نسخ المجسطي لابي الوفاء. وقد اسعدنا الحظ على وجودها في احدى الكتب الخطيَّة المصانة في مكتبتنا الشرقيَّة. وهو كتاب توضيح تذكرة نصير الدين الطوسي للنيسابوري. فان مؤلف هذا التوضيح يتبع شرح المجسطي لابي الوفاء ويستشهد بهِ مراراً. وقد اضاف الى لفظة تثليث العدد ٥٥° والى لفظة التسديس العدد ١١٠° فيظهر من ثمَّ جليّاً انَّ سديليو وَهِمَ في شرح هاتين اللفظتين لان العددين المذكورين لا يدلَّان على ثُمن الدائرة

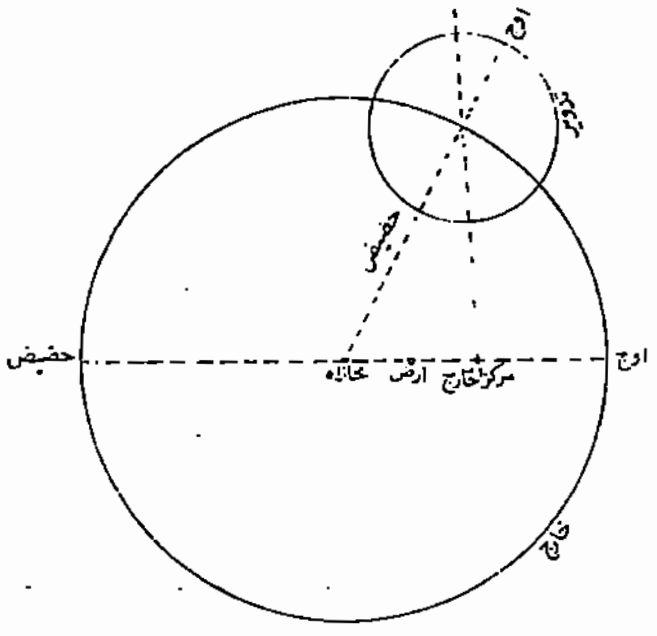

الشكل الثاني

الّا انّ ما قلناهُ لا يبخس بقدر ابي الوفاء وفلكيي العرب. ولو لم يكن لهم من الفضل في تعريف حركات القمر سوى وصف وجوههِ باتقان لكفى

٣ (الخسوفات والكسوفات) لدينا جداول عديدة تحتوي ارصاد العرب للكسوفات والخسوفات وتبيّن طرقهم لتعيين اوقاتها: امثال ذلك اربعة ارصاد ذكرها ابن يونس في الزيج الحاكمي رصدان في بغداد ورصدان في مصر

واوّل رصد كان في بغداد هو كسوف شمسي حسبهُ ابو حسن علي بن اماجور التركي على زيج حبش العربيّ في شهر شعبان سنة ٣١١ هـ (١١ تشرين الثاني ٩٢٣) قال ابو الحسن ما حرفهُ (Notices et Extraits VII, p. 131) :

رصدناه جماعة وتيقّناه تيقّنًا حسنًا وكان حزر الجميع لوسط الكسوف وارتفاع الشمس مشرقًا ٨° وانجلاؤها على ساعتين وخمس زمانيّة والارتفاع ٢٠° ورصدنا اياه كان خلال الطارمة (؟) في مواضع عدّة وكان حزر ابي الحسن لوسط الكسوف في منزله وارتفاع الشمس ٨° وكذلك حزرتهُ انا في منزلي قبل مجيئه وكان مقدار الكسوف من قطر الشمس النصف والربع يكون وسط الكسوف الذي حزرناه وارتفاع الشمس ٨° والماضي من الساعات الزمانيّة ٥٠,٠ والذي دار من الفلك ١٠° ٤٠,٠ والذي بين وسط الكسوف والانجلاء على هذا الرصد من الساعات الزمانية ٢٢,١ فاما المستوية فلأن الذي دار من الفلك وقت الانجلاء ٩° ٢٨° يكون ساعات معتدلة ٥٣,١ ويكون

من الوسط الى الانجلاء من الساعات المتدلة ١٠,١ وكان الوسط على ساعات متدلة ٠,٤٣ وكان الذي بين ما خرج به حساب حبش بجداول الاجتماع المعدل الزمان اما في الوسط من الساعات المستوية ٠,٣١ وفي الانجلاء ٤٤ تقدم الحساب في الزمان (كذا) الوقت المرصود

وكان الرصد البغدادي الثاني وهو كسوف قمري حدث في ١٥ محرم ٣١٣ (١١ نيسان ٩٢٥) قال ابو الحسن :

ان القمر انكسف كله ثم ذكر ازمنه الخمسة ثم قال : رصدت هذا الكسوف وكان ابتداؤه وارتفاع الراح مشرقًا ١١° وآخر الانجلاء وارتفاع النسر الواقع ٢٠° . ثم قال : يكون الابتداء على هذا الرصد والذي مضى من الليل من الساعات الازمانية ٥٥,٠ تأخر الرصد عن حساب المتحن بزيج حبش ٢٣,٠ من ساعة زمانية وآخر الانجلاء بالرصد على ٣٦,٤ ساعة زمانية تأخر الرصد عن الحساب ٧,٠ من ساعة زمانية

اما الرصدان المصريّان فكان اولهما كسوفًا شمسيًا في ٢٩ شوّال سنة ٣٦٧ (٨ حزيران ٩٧٨) رصده ابن يونس قال :

كان اكثر ما انكسف من قطر الشمس خمس اصابع ونصفًا على حسب التحزي (؟) يكون من بسيط دائرتها اربع اصابع وعشر دقائق وكان ارتفاع الشمس حين تبيّن من كسوفها شيء يدركه البيان ٥٦° بالتقريب وكان تمام انجلائها حين كان ارتفاعها ٢٦° او نحوها وكانت الشمس والقمر معًا في هذا الكسوف في قريب من بُعدهما الابعد وبالله التوفيق

والرصد الثاني خسوف قمري رصده ايضًا ابن يونس في شوّال سنة ٣٦٩ (٣ ايّار ٩٨٠) . قال :

اجتمع لرصد هذا الكسوف جماعة من اهل العلم فادركوا اثر الكسوف وارتفاع القمر ٤٠° وثلثان وانجلى والباقي من الليل نحو ثلاثة اخماس ساعة متدلة وكان اجتماعنا لرصده في مسجد ابن نصر بالقرافة

فقد لحظ القارئ انّ الراصد البغداديّ وجد اختلافًا بين الحساب والرصد لانّ الحساب لم يكن تامّ الضبط . قال ابن يونس بعد ذكر هذه الارصاد : « قد ذكرت كسوفات عدّة حسبها العلماء ورصدوها فخبّروا عنها بمخالفة العيان للحساب بالزيادة والنقصان في الزمان تارةً والموافقة تارةً وهذا يدلُّ على فساد الاصول التي منها تُحسب الكسوفات » . ولم يُفدنا ابن يونس عن ارصاده الخاصة اكانت صحيحةً او مخلّة . وعلى كل حال انّ للعرب فضلًا عظيمًا في مباشرة هذه الارصاد وتعيينها وان وقع بعض الخلل في حساباتهم لوعورة هذه المباحث . وشتّان بين انجاههم هذه العلميّة وجهل بعض

اهل زماننا الذين نراهم حتى الآن يعتقدون بالتنين المفترس للقمر ويظنون انهم بضوضائهم يكفون أذاهُ

٤ (السيَّارات والكواكب) لم يكن القدماء يعرفون من السيَّارات الَّا السبع الشهيرة التي تبصرها العين وكانوا يعجبون من حركاتها غير المنتظمة. وللعرب في تآليفهم الفلكيَّة فصل او فصول يبحثون فيها عن السيَّارات وهم يشرحون حركاتها بتداوير او احمال وقد رصدوا ايضاً اقترانها بدقة وحسبوها كما اثبت ذلك ابن يونس في كتابه الزيج الحاكمي

امَّا الكواكب فقد وسم العرب أعراضها واطوالها وصعوداتها المستقيمة فعيَّنوا بضع مئات منها. وكثير من اسمائها العربية لا تزال مستعملة في اصطلاح الفلكيين الاوربيين وجداولهم كالدبران (Aldébaran) ويد او إبط الجوزاء (Bételgeuse) والنسر الطائر (Althair) وكذلك عدَّة الفاظ فلكيَّة كالسُّمت (azimut) وسمت الرأس (zénith) والنظير (nadir) والعضادة (alidade)

٥ (الارض) انَّ لمساحة الارض وتعريف مواقع البلاد والمدن علاقةً مع العلوم الفلكيَّة. والعرب لم يهملوا درس كُرَتنا الارضيَّة لاسيَّما بعد ان فتحوا الفتوحات الكبرى ومدُّوا سلطتهم على قسم كبير من المعمور. وقد اشتهر من جملتهم رحَّالون كثيرون طافوا البلاد وجابوا الامصار ودوَّنوا أسفارهم في أسفار رحلاتهم التي بلغنا منها عدد كبير فمنهم من توغَّلوا في صحارى افريقية ومنهم من ركبوا البحار فزاروا الجزائر المجهولة كمدغشكار وجزائر الهند وبلغوا حدود الشرق الاقصى كابي زيد وسليمان التاجر والمسعوديّ وابن حوقل وابن سعيد المغربيّ وابن جُبير وابن بطوطة والادريسيّ. وفي اوصافهم للبلدان تراهم يدلُّون على اعراضها واطوالها بدقة لا يكادون يغلطون في تعريف درجاتها اللهمَّ الَّا بدقائق قليلة

وكانت طريقتهم لمعرفة عرض البلدان كطريقتنا اعني انَّهم كانوا يرصدون علوّ القطب فوق الافق فيدلُّهم ذلك على عرض البلد لانَّ هذا العلوّ والعرض سيَّان. امَّا طول البلاد فلم يمكنهم ان يعينوهُ كما نفعل اليوم بمقياس الزمان (Chronomètre) لكنَّهم التجأوا الى طرائق أُخرى مكَّنتهم من هذه الغاية فكانوا يرقبون في بلدٍ بعض الظواهر الجويَّة كاقتران الكواكب او خسوف القمر ثمَّ يلحظون زمن ظهور هذه الحوادث في

بلد آخر فيستدلون على طول هذا البلد بلحظهم فرق الساعات. اما مبدأ الطول فكان العرب جعلوهُ في الدرجة ٩٠ من قبّة ارعين. فجعلهُ بعضهم في الجزائر الخالدات وبعضهم عند ساحل القارة الافريقيّة في شرقي هذه الجزائر على بعد بعض درجات منها. ولذلك ترى بعض اختلاف في تعيين درجات الطول في كتبهم

ثمّ لا يخفى انّ قياس الارض يستدعي قياس قوس دائرة نصف النهار. فالعرب لم يستنكفوا عن هذا العمل الجليل وجرى ذلك في عهد المأمون كما روى ابن يونس في كتاب الزيج الحاكمي (ص ٩٤):

وذلك ان المأمون كان وكل بهذا الامر الخطير الى سند بن علي وخالد بن عبد الملك فقاسا درجةً من الارض بين افامية وتدمر فوجدا قياسها ٥٧ ميلاً. وكذلك فعل علي بن عيسى وعلي بن البحتريّ فكان قياسهما كقياس سند وخالد.

واخبر حبش في كتاب الرصود الدمشقيّة انّ المأمون امر هؤلاء المذكورين بقياس دائرة من دوائر الارض فتقدّموا في برّيّة سنجار ريثما بلغ ارتفاع دائرة نصف النهار المرصود في يوم واحد درجةً واحدة ثمّ رصدوا المسافة بين المكانين فكانت ٥٦ ميلاً وربع ميل بحساب كلّ ميل ٤٠٠٠ ذراع من الذراع السوداء

على ان هذه الاقيسة مع دقّتها لا تخلو من بعض الابهام لاختلاف طول الميل في الزمن القديم فلا يمكننا ان نختبر صحّتها

وكان حقّ هذه الاقيسة ان تُنقل في رسوم هيئة الارض لتعريف مواقع البلاد كما يفعل العلماء في ايّامنا برسم الخارطات. والعرب باشروا ذلك لكنّهم لم يتوصلوا الى اتقان هذا الفنّ ولعلّهم لم يحكموهُ لجهلهم فنّ التصوير. وقد ألحقنا بمقالتنا هذه صورة خارطة قديمة وجدناها في احد كتب مكتبتنا الشرقيّة فرسمناها بالوانها الاصليّة ليرى القرّاء الى اي غاية بلغ العرب من هذا القبيل

وفي الختام لا يسعنا الّا ان نثني على همّة العرب الذين فاقوا بعلومهم الفلكية كثيرين من الامم الشرقيّة فتثقّفوا آثار علماء اليونان وزادوا على معارفهم رونقًا. ولو حصلوا في ايّامهم على الآلات التي اكتشفها المحدثون لأتوا بالعجائب

ملحق

في الكتب الفلكيّة المصانة في مكتبتنا الشرقية

لا تخلو مكتبتنا الشرقية من بعض الآثار الفلكيّة وهي عبارة عن ثلاثة عشر كتابًا نورد اسماءها هنا لفائدة القرّاء.

١ شرح الخفيري في الهيئة. الخفيري هو محمود بن محمد بن عمر الخفيري الخوارزمي المتوفى سنة ٦١٨ ه (١٢٢٢ م). لهُ كتاب يدعى «الملخص في الهيئة» طُبع في المجلة الاسيويّة الالمانية (ZDMG,XLVII) ونُقل الى اللغة الالمانية. يتألف من مقدّمة ومقالتين في الاجرام العلويّة والبسائط السفلية. وقد عني بشرحهِ كثيرون من المؤلفين. وشرحنا هذا هو لصلاح الدين موسى بن محمود المعروف بقاضي زاده الرومي فرغ من تأليفهِ سنة ٨١٥ ه (١٤١٢ م) وضعهُ للسلطان الوغ بك ابن شاه رخ ابن الامير تيمور كوركان. ونسختنا غير مؤرخة يرتقي عهدها الى القرن السابع عشر. عدد صفحاتها ١٩٤ ذات ١٥ سطرًا بخطّ نسخيّ حسن اوّلها «الحمد لله الذي اودع سرّهُ المكتوم». وفيها اشكال فلكيّة محكمة. ومن هذا الكتاب نسخ عديدة في خزائن كتب اوربّة

٢ نسخة اخرى من الشرح ذاتهِ اقدم عهدًا الّا بعض صفحات منهُ. ومقدّمتها تختلف عن النسخة السابقة أوّلها «الحمد لله الذي جعل الشمس ضياء». وخطّ هذه النسخة من التعليق على هوامشها تفاسير عديدة. وبعض اشكالها بلون أحمر عدد صفحاتها ١٢٩ سطورها بين ١٤ و١٧

٣ رسالة في معرفة استخراج اوقات الصلوة وشيء من التواريخ والاعمال الفلكيّة. مؤلفها الشيخ جمال الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمان بن حسن المطّاب الرُّعَيْنيّ المالكي. تشتمل على مقدّمة في فضل علم الهيئة ويليها عشرة ابواب ولكل باب فصول. ففي الباب الاوّل تُعرّف الحروف التي اصطلح عليها الفلكيون ثمّ الدرجات والدقائق والساعة الزمنيّة والساعة المستوية الخ. وفي البابين الثاني والثالث وصفُ الاربعة التواريخ المعروفة اي العربيّ والقبطيّ والروميّ والفارسيّ مع تعريف السنة البسيطة والكبيسة وجداول للمقابلة بين التواريخ المذكورة. وفي الابواب التالية (٤ و٥ و٦) يبيّن الرُّعَيْنيّ ما يختصّ بدوران الشمس والقمر وفصول السنة التي يجعل بدءها في ١٢ اذار و١١ حزيران و١٣ ايلول و١٢ كانون الاوّل. ثمّ يجعل انحناء دائرة البروج ٢٣° و٣٥'. ويدلّ على طريقة تبيين الاعراض والاطوال لكل مدينة مع جداول لأشهر هذه المدن ثمّ يبيّن ارتفاع الشمس وميلها ومعرفة المطالع الفلكيّة والمطالع البلديّة ومطالع الوقت ومطالع الكواكب والماضي والباقي من الليل ومعرفة الاوتاد الاربعة. وغيّة الكتاب لمعرفة الاوقات لاسيّما اوقات الصلوات امّا بالظلال واما بانكاس الشمس او كوكب معلوم في سطل ماء ثمّ ينتهي بطريقة الاستدلال على القبلة وذكر اعياد المسلمين والنصارى. تاريخ هذه النسخة سنة ٩٣١ ه (١٥٢٥ م) وهي مكتوبة بخطّ نسخي مشرق عدد صفحاتها ٩٠ لكل صفحة ٢١ سطرًا. ولا نعرف لهذا الكتاب نسخة ثانية

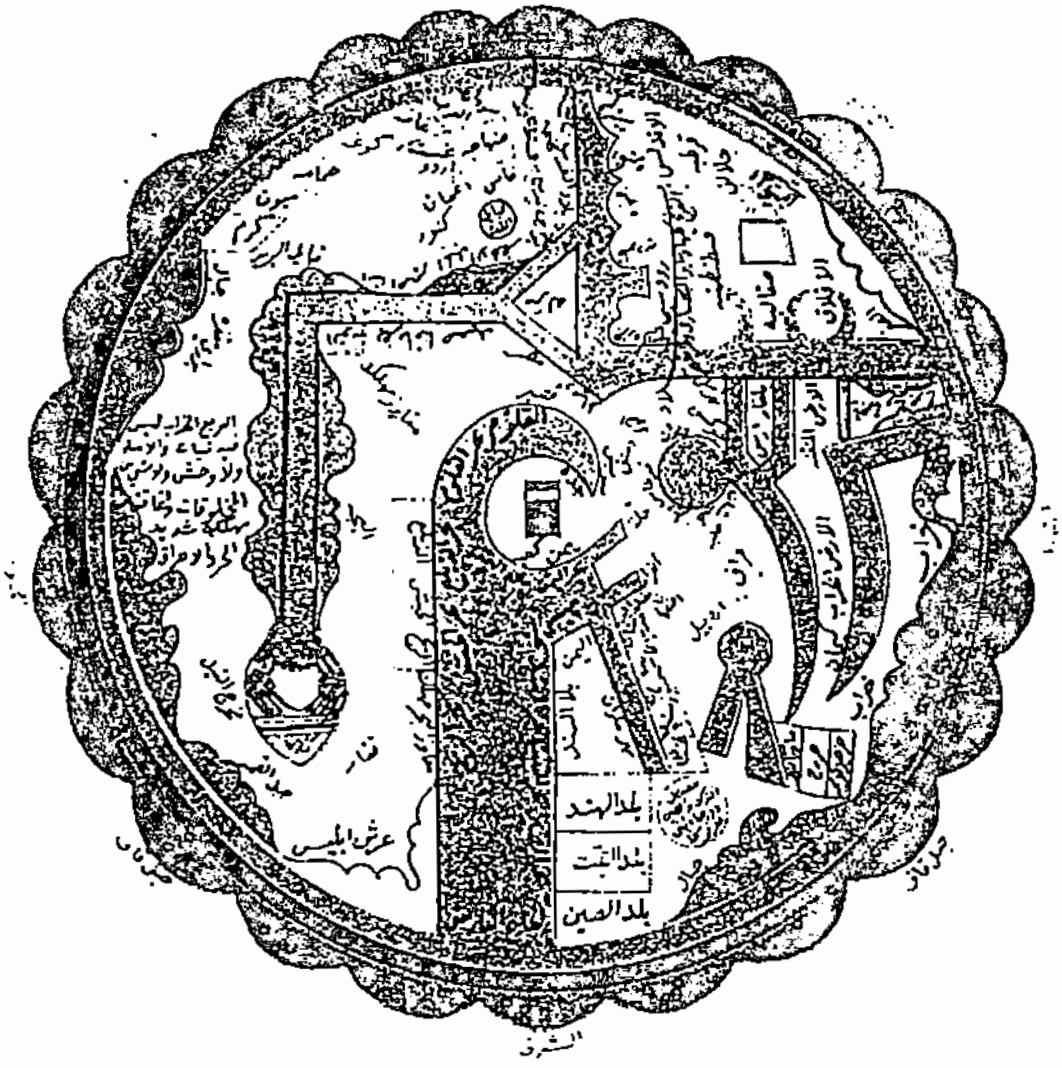

صورة بسيطة المعمور كما تخيّلها العرب (عن نسخة خطّيّة قديمة)

IMP. CATHOLIQUE BEYROUTH

١١٤٨

٤ مجموع ثلاث رسائل: ١ كفاية القنوع في العمل بالربع المقطوع. للشيخ بدر الدين ابي القاسم محمد بن محمد الشوير بسبط المارديني المتوفى سنة ٩٣٤ هـ (١٥٢٧ م) — اختصره من رسالة اخرى مطوّلة اسمها «اظهار السرّ المودوع في العمل بالربع المقطوع» ورتّبها على مقدّمة وخمسة عشر باباً. يبحث المؤلف فيها عن ميل الشمس والساعات المستوية والساعات الزمنيّة وعن معرفة الظلّ من الارتفاع والدائر بين الظهر والعصر ومدّة الفجر واعراض البلاد ومعرفة القبلة والمثالع الفلكية الخ. صفحاتها ١٢ ذات ١٧ سطراً من الخطّ النسخي يرتقي عهدها الى نحو ١٥٠ سنة. ٢ ويلي الرسالة السابقة رسالة ثانية للمؤلف نفسه تدعى «رسالة في العمل بالربع المجيّب» فيها مقدّمة وعشرون فصلا مدارها على مواضع الرسالة السابقة — صفحاتها ٧ وسطورها بين ١٩ و٢٣. ٣ وفي آخر الكراس نسخة ثانية من الرسالة ذاتها بخطّ احدث ص ٨ سطر ٢١

٥ نسخة ثالثة من الرسالة في العمل بالربع لسبط المارديني. كُتبت سنة ١١٥٥ هـ (١٧٤٢ م) وفي آخرها ملحق مأخوذٌ من زيج ابن يونس (لمؤلّفه برياد ابن يونس) صفحاتها ١٦ س ١٩

٦ مجموع رسالتين: ١ رسالة مختصرة في العمل بالربع. وهي الرسالة المذكورة سابقاً المعروفة بكفاية القنوع (راجع العدد ٤) صفحاتها ٢٦ لكل صفحة ١٥ سطراً كُتبت سنة ١٢٥٠ هـ (١٨٣٤ م) — ٢ رسالة ابي الحسن كوشيار بن لبان الجيلي (والصواب الجيلي) في اصول صناعة الاحكام تجمع بين علم النجوم والتنجيم. وهذه الرسالة غير زيج كوشيار الذي جاء وصفهُ في فاتحة كتب ليدن (٣ : ٨٤). صفحاتها ٢١٥ من الخطّ العادي وأسطر الصفحة بين ١٢ و١٦

٧ الرسالة الفتحية في الرسالة الجيبيّة. هي نسخة رابعة من رسالة السبط المارديني السابق ذكرها (في العدد ٤ و٥) — يليها شرح مطوّل عليها لعبد الرحمن بن عبد الله بن الحاج احمد التاجوري في آخرها قصيدة الامام الشافعيّ في معرفة الاوقات — صفحات هذه النسخة ٦٦ س ٢١ كُتبت بخطّ نسخيّ حسن سنة ٩٨٨ هـ (١٥٨٠ م) في القاهرة. لم نجد ذكراً لهذا الشرح في فاتحة المكاتب الاوربيّة. منها نسخة في المكتبة الخديويّة (٥ : ٣٥٣)

٨ كتاب قديم ناقص اوّلهُ ولا يعرف مؤلّفهُ يبتدئ في وسط الباب ٤٨ وينتهي في الباب ٦٠ كُتب سنة ٨٣١ هـ (١٤١٨ م) بخطّ نسخيّ متقن وهو مزيّن باشكال عديدة حسنة من جملة مباحثهِ فصول في الظلال والساعات الشمسيّة. وفي الباب الأخير بحث عن معرفة سمة الاخبار وعمق الآبار. صفحاتهُ ١٠٧ وسطورهُ ٢٣

٩ مجموع كبير فيهِ عدّة كتب فلكيّة. في صدرهِ صورة الارض بألوان (كما رسمناها في المشرق) مع صور دوائر الفلك المحيط والكواكب وصورة فلك البروج وكسوف الشمس. ١ الدرّ النظيم في علم التقويم على اصول رصد الغ بيك السمرقندي. لمحمّد بن عبد الرحمان المغيليّ الشافعيّ. صفحاتهُ ١٦٠ لكل صفحة ١٩ سطراً بخطّ عاديّ حسن واطار احمر. كتبهُ مؤلفهُ سنة ١٢١٥ هـ (١٧٠٠ م) يحتوي على تقاويم عديدة ذات مدخلين وفيهِ مقدّمة وستّ مقالات مضمونها مبادئ التواريخ العربية والقبطيّة والرومية والفارسية. ثمّ تقاويم الشمس والقمر واستعمالها واقتراناتها ثمّ رؤية الاهلّة وشروطها وحدودها ثمّ الخسوفات والكسوفات ثمّ اختلاف طول الليل والنهار على اختلاف الاعراض والساعات الزمنيّة والساعات المستوية الخ. ثمّ الخاتمة وفيها كلام على بعض

الكواكب. وهذا الكتاب لم نجد لهُ ثانيًا في خزانات الكتب الشرقيَّة — ٢ شرح منظومة علي بن ابي الرجال الكاتب القيرواني في احكام الافلاك. صفحاتها ٢٥٧. خطُّها كالسابق. مضمونها النجامة ممَّا لا طائل تحتهُ — ٣ كتاب نهاية الادراك في امرار علم الافلاك لمحمَّد بن ابي بكر الفارسيّ. ص ٩٥. في التنجيم — ٤ كتاب احكام النجوم لسهل بن بشر الاسرائيلي. في التنجيم خطُّهُ قبيح. ص ١٣٢ — ٥ فوائد شتَّى وارجوزة في التنجيم. ص ٣٠

١٠ توضيح التذكرة. وهو شرح جزيل الافادة على كتاب التذكرة في علم الهيئة لنصير الدين الطوسي المتوفَّى سنة ٦٧٢ هـ (١٢٧٣ م). امَّا الشارح فهو نظام الدين ابن محمَّد النيسابوري المعروف بالاعرج صنَّف شرحهُ سنة ٧١١ هـ (١٣١١ م). وفي المكتبة الوطنيَّة في باريس نسخة منهُ حسنة (Catalog. Paris, N° 1510). ونسخنا هذه جيدة سقط منها اوراق قليلة في اوَّلها. صفحاتها ٤٧٨ وسطورها بين ١٥ و٢٢. مكتوبة بخطٍّ جليٍّ غير متقن. فيها اشكال عديدة حمراء وسوداء. وهذا الكتاب تصنيف جليل اودعهُ مؤلفهُ كل المباحث التي تتعلَّق بالعلوم الفلكيَّة المعروفة في زمانهِ

١١ مسائل عمر بن فرحات الطبري. خاط فيها المؤلف بعض مسائل فلكيَّة ثابتة مع ابحاث عديدة في النجامة. صفحاتهُ ١١٦ س ٢٣. خطُّهُ في اكثرهِ حسن كُتب قبل ٢٠٠ سنة

١٢ جداول لمعرفة تواريخ السنة الهجريَّة والقبطيَّة والرومية. ص ٢٠ منذ نحو ٢٠٠ سنة

١٣ جداول اخرى ناقصة الكتابة جيلتها مع شروح تركيَّة. عهد النسخة نحو ١٥٠ سنة ص ١٢

آدم ابو البشر

نبذة ملخَّصة للاب لويس شيخو اليسوعي (ردًّا على الهلال)

كنَّا اشرنا الى مجلَّة الهلال المرَّة بعد المرَّة بأَلَّا تتعرَّض للمسائل الدينيَّة او الكتابيَّة لقصر نظر صاحبها في هذه الابحاث فكأنَّ مشورتنا لم تحظَ قبولًا لديهِ او جذبتهُ النفس الامَّارة الى مسِّ الشجرة المحرَّمة فلم يكبح هواها وكلُّ ممنوع متبوع

وممَّا اطرف بهِ هذه المرَّة قرَّاءهُ انَّ معتقد المسيحيين والمسلمين واليهود في آدم ابي البشر ليس بثبتٍ فقال لا تحق الله هلالهُ (في عددهِ ٢ من السنة التاسعة ص ٤٩ و٥٠):

« يذهب بعض العلماء الى أنَّ آدم ليس هو اوَّل انسان خُلق على وجه الارض وبعبارة أخرى انهُ ليس جدَّ البشر بوجه الاطلاق بل هو جدُّ بعض الطوائف ومنهم اليهود. ويستدلُّون على ذلك بادلَّة بعضها تاريخي وبعضها عمرانيٌّ وليس فيها نصٌّ صريح وانَّما يستشهدون اليهِ ببعض القرائن مثل مقابلة عمر الخليقة بحال التمدُّن القديم وسنَّة الارتقاء الطبيعيَّة في التمدُّن ونحو ذلك »

ثمَّ اورد قصَّة قايين وقولهُ للرب: «طردتني عن وجه الارض . . . فيكون كل من

وجدني يقتلني » فزعم صاحب الهلال انَّ هذا دليل على « انَّ الارض كانت مأهولة قبل آدم ». وكذلك ذهب الى ان قابين تزوَّج بامرأة لم تكن من نسل آدم بل من اناس قبلهُ . ثمَّ ختم الهلال قولهُ بما نصُّهُ :

« واكثر علماء اللاهوت يذكرون ذلك ويتولون اقوال التوراة والمسألة لا تزال موضوع ابحاثهم »

فقبل جوابنا على الهلال فليأذن لنا بان نسألهُ عن اسماء هؤلاء العلماء الذين ارتأوا هذا الرأي لأنهُ اعتاد سامحهُ الله ان ينسب الى العلماء ما يتبرَّأ منهُ العالم الصحيح . وهذا دأب كثير من المجلَّات المصريَّة التي تتعرض للدين ومباحثهِ الراهنة متسترة وراء قبَّة العلم لتوهم القرَّاء انَّ العالم الصادق يُنطق لسانها وهي تبعد من العلم مناط الثريا

وكذلك اشار الهلال الى بعض اللاهوتيين الذين ذهبوا الى هذا القول ونسي ان يذكر اسماءهم . ولا نشك انَّ هؤلاء اللاهوتيين هم من صنف علماء الهلال اعني كفرة ملحدين

هلمَّ الآن نبحث عن الادلَّة التي بنى الهلال عليها زعمهُ وهي على نوعين بعضها عقليَّة وبعضها نقلية

امَّا العقلية فهي على زعم صاحب الهلال « مقابلة عمر الخليقة بحال التمدُّن القديم وسنَّة الارتقاء الطبيعية في التمدُّن » يريد جنابهُ انَّ العقل لا يقبل كون الانسان الاوَّل اي آدم خُلق في تاريخ قريب العهد كما روى الكتاب الكريم لانَّ هذا الوقت ليس بكافٍ لشرح نموّ بعض الامم وترقي الانسان من حالة البداوة الى حالة التمدُّن

غير انَّ جنابهُ اسند برهانهُ الى وهم باطل وهو يتخيَّل ان الذين يعتقدون بالكتب المنزلة اتَّخذوا لهم تاريخاً لا يجوز لهم ان يتعدَّوهُ في شيء . وهو زعم فاسد زيَّفناهُ في جوابنا على المعلومات (المشرق ٣ : ٤١١) وقلنا هناك انَّ الكنيسة لم تقرِّر حساباً لعمر الدنيا ولتكوين آدم وانَّ لعلماء الكنيسة الكاثوليكيَّة حسابات عديدة في ذلك تختلف بينها اختلافاً يبلغ ألوفاً من السنين . وكلُّها تستند الى التوراة ولا بأس ان يلتجئ العلماء الى حساب دون آخر اذا رأوا ان العلم الراهن والاكتشافات الصحيحة تقتضي زمناً اطول لشرح تواريخ بعض الامم . ومن ثمَّ لا حاجة الى القول بانَّ آدم ليس ابا البشر

هذا من جهة البراهين العقليَّة. امَّا الادلَّة النقلية فهي اوهن من نسيج العنكبوت لأنَّ صاحب الهلال بناها على الكتاب الكريم. وليس في الاسفار الالهيَّة قضيَّة اوضح من كون آدم أبا البشر يعرفها صغار المدارس فضلًا عن العلماء. يكفي لبيان ذلك مطالعة الفصلين الاوَّلين من التوراة ما لم يدَّعِ كاتب الهلال انَّ الكتاب المقدَّس يناقض نفسهُ ويثبت في الفصل الاوَّل من التكوين ما ينكرهُ في الفصل الرابع وحاشا الله عزَّ وجلَّ أن يأتي بالاقاويل المتضاربة وهو ربُّ الحقّ جلَّ اسمهُ

وليس في الشاهدين الذين اوردهما صاحب الهلال ادنى حجَّة تؤيد زعمهُ لانَّ قول قاين للرب «كل من يراني يقتلني» لا يدلُّ على كون الارض كانت اذ ذاك مأهولةً بل يبين خوف قاين من الذين سيقومون عمَّا قليل من نسل آدم وحوَّاء فيعرفون سوء معاملتهِ لاخيهِ هابيل ولا يدعون دمهُ مهدورًا

وكذلك زيجة قاين لا تدلُّ على انَّ امرأتهُ كانت من نسل غير نسل آدم وحوَّاء. وقد اثبت الكتاب الكريم انَّ الابوين الاوَّلين خلَّفا اولادًا وبنات فتكون امرأة قاين احدى هذه البنات

افعند صاحب الهلال ادلَّة اخرى فليأتِ بها لنفحصها. ولكونهِ يدَّعي العلم بابحاث اللاهوتيين فلا بأس ان يعمل نظرهُ الثاقب في كتبهم لعلَّهُ يكتشف ما هو ابين دليلًا واقوى حجةً. فنسعى بتفنيدهِ ان شاء الله

مطبوعات شرقية جديدة

DIWAN AUS CENTRALARABIEN
gesammelt, ubersetzt u. erlautert von A. Socin,
herusgegeben v. H. Stumme, I u. II, Berlin 1900

ديوان العرب في اواسط جزيرة العرب

فُجعت الدروس العربيَّة قبل بضعة اشهر بوفاة احد مشاهير المستشرقين الالمانيين الذين وقفوا حياتهم على خدمة الآداب الشرقيَّة وهو الدكتور البرت سوتسين معلم العربية في كليَّة ليبسيك. وللفقيد عدَّة مآثر لغويَّة تنطق بفضلهِ حتَّى صار حجَّةً يرجع اليهِ العلماء في المشاكل اللغويَّة. وكان المذكور كافًا بلغات الشرق العاميَّة تجشَّم لاجتناء فرائدها الاسفار الطويلة فجمع منها شيئًا وافرًا نشر قسمًا منهُ في المجلَّات الاوربيَّة.

وكان يتمّ في آخر حياته بطبع كتاب آخر ضمّنهُ نيفاً ومئة قصيدة من اقوال عرب بغداد وسوق الشيوخ وماردين مع شرحها وصورة لفظها الّا ان الموت عاجلهُ فلم يسمح لهُ بانجاز عمله. فقام بهذا المشروع بعدهُ احد كبار العلماء الالمانيين الدكتور ه. سشته فاحسن. وقد راجعنا هذا الكتاب واذا هو حافل بالملاحظات اللغوية التي تعرّف لهجة اهل البدو في العراق واواسط جزيرة العرب مع نُبذ جليلة من عوائدهم واحوالهم فجاءت هذه الخلقة الادبيّة اثرًا جميلًا اورثهُ المرحوم بعدهُ محبّي اللغات العاميّة

Ararat und Masis

Studien z. armenischen Altertumskunde u. Litteratur.
v. *Friederich Murad, Heidelberg*, 1901 SS. 101

ارارط وماسيس

ورد في الكتاب الكريم (تك ٨:٤) انّ تابوت نوح استقرّ على جبال ارارط. الّا انّ المفسّرين اختلفوا في المدلول عليهِ بجبال ارارط فمنهم من زعم انها جبال ارمنية وانّها هي جبال ماسيس ومنهم من ارتأى انها جبال كردستان التي من جملتها جبل الجوديّ. وهو الرأي الشائع بين العرب وغيرهم ولا يخلو من السند. فاراد الاديب فردريك مراد ان يبحث في ذلك فجمع كل الشواهد القديمة التي وجدها في آباء الكنيسة والمؤرخين وقابل بينها وبين التقاليد الحاليّة لاسيّما الارمنيّة فجاء كتابهُ تأليفًا شاملًا لكل ما ورد في هذه المسألة. ويزيدهُ شأنًا ما اودعهُ المؤلف من الابحاث في اصول تواريخ الارمن واحوالهم القديمة وكتبهم وآدابهم فنثني على همّة الكاتب ونتمنّى لكتابهِ رواجًا

ديوان ابي فراس الحمداني

حلّ بعض الفاظهِ وشرح معنى بعض ابياتهِ نخلهُ افندي قاقاط
طبع في بيروت في المطبعة الادبيّة سنة ١٩٠٠ ص ١٦٠

هذه الطبعة الجديدة من ديوان ابي فراس الحمداني تفضل الطبعة السابقة التي نُشرت اوّلًا في المطبعة السليميّة سنة ١٨٧٣ سواء كان من جهة اصلاح المتن او حسن الطبع لاسيّما وقد زيد عليها تذييلات وشروح مفيدة. ولكن يسوؤنا انّ متولي تجديد طبع هذا الديوان لم يستند الى نسخة خطيّة قديمة ولم يطّلع على ما نشرهُ الاور بيّون خصوصًا الدكتور دفوراك (R. Dvorak) من قصائد ابي الفراس فكان

استفاد بذلك وأفاد الادباء بالمقابلة واختيار الروايات وبعض الزيادات المهمّة

• Bulletin de l'association des anciens élèves de la Fac. cath. de Médecine

لائحة جمعيّة التلامذة الاقدمين في مكتبنا الطبيّ

تتضمّن هذه اللائحة كثيرًا من الافادات بخصوص مكتبنا الطبيّ كتاريخ انشائه ولجنة اساتذته وقائمة تلامذته الاقدمين مع ذكر اعمال المؤتمر الطبيّ الذي عُقد في المكتب المذكور في اواخر حزيران ل.ش

تقويم البشير لسنة ١٩٠١

لا حاجة الى وصف هذا التقويم والكلّ يعرفونهُ من طبعاته السابقة منذ نيف وعشرين سنة هذا فضلًا عن كثرة موادّه ووفرة فوائده

هدايا أُرسلت الى ادارة مجلة المشرق

١ رحلة الى بلاد النصيريين بالفرنسيّة للاب لامنس Au pays des Nosaïris, par le P. H. Lammens, 1900, pp. 73

٢ تاريخ النصيريين وديانتهم للعلّامة دوسُو Histoire et Religion des Nosaïris par R. Dussaud, 1900

٣ المسامرة في اضرار المهاجرة . طبعت في المطبعة العثمانية في بعبدا ١٩٠٠ ص ١٦

٤ قصائد عديدة للادباء موسى افندي صغير ويوسف افندي الفاخوري ويوسف افندي غنّام ثابت

شذرات

موتمر جديد عُقد في رومية اوّل موتمر للبحث عن المدافع الواقية من البرد (راجع المشرق ٣ : ٨٦١)

المصل الشافي من البرص قد اختبر مكتب باستور في مستشفى هانوي عاصمة التنكين مصلًا استخرجهُ من الماعز لمعالجة البرص فجرّبهُ في بعض المصابين بهذا الداء فتحسّنت حالتهم بحيث يُرجى شفاؤهم قريبًا

وصفة بسيطة لتخفيف ألم الحرق اذا أُصيب احد بحرق عليه ان يسوّد العضو المحروق بالحبر فانّ المواد العفصيّة والحديديّة الداخلة في تركيب الحبر تخفف ألم الحرق الى ان يزول

* روايات الشعر القديم * اخذ العجب بعض القرّاء عند مطالعتهم البابين الاوّلين من كتاب

حماسة البحتري لانهم رأوا بعض الابيات مختلفة عما كانوا سمعوهُ سابقاً فظنُّوا انَّنا حرَّفنا اقوال الاقدمين. فتعجبنا لجهلهم وفهمنا انهم ليسوا بجديرين بالشعر القديم الذي بلغنا بروايات عديدة يثبتها العلماء كما يجدونها رجاء ان يتوصَّلوا بالمقابلة الى اصلها الصحيح وكان الاحرى بهؤلاء المنتقدين ان يستدلُّوا بذلك على امانتنا في النقل. ولم نورد از روايات الثانية اختصاراً كما اشرنا الى ذلك في ذيل مقالتنا وسندونها ان شاء الله عند طبع الكتاب بتمامه

أسئلة وأجوبة

س سبب تقديم سحر السبت على الجمعة في المزامير (جواب سؤال سابق ص ١١٠٣)

ان الكنيسة الشرقيَّة قسمت مزامير داود الى سبعة اقسام بحيث يُتلى قسم منها في سحر كل يوم من أيام الاسبوع وذلك على ترتيب المزامير كما هي في التوراة الَّا مزامير سحر الجمعة وسحر السبت فغيِّرت فيها الترتيب وجعلت المزامير ١٠٩ الى ١١٨ لسحر السبت والمزامير الاخيرة (١١٩ — ١٥٠) لسحر الجمعة وذلك لانَّ معاني المزامير الاولى يغلب عليها الفرح وتوافق السبت بخلاف المزامير التي بعدها (١١٩ — ١٥٠) فانَّ معانيها الحزن وفيها نبوَّات لآلام المسيح فهي اوفق ليوم الجمعة ل.ش

س سألنا بعض وجوه البلدة ان نقدم عن الرتبة المعروفة بمحامي القديس بطرس

رُتبة محامي القديس بطرس

ج هي احدى الرُّتب الشرَفية التي تمنحها لجنةٌ مركزها في رومية دون ان يُذكر في صكّ تقليدها اسم الحبر الاعظم. والدليل على ذلك انَّنا لم نجد هذه الرتبة في عداد الرتب الرسمية التي يمنحها الكرسيّ الرسولي بنفسه. وكذلك سألنا القصادة الرسوليَّة في سوريَّة عن هذه الرتبة لنعرف هل يتولَّى تقليدها الحبر الاعظم فقيل لنا انها ليست من الرتب الرومانيَّة الرسميَّة ل.ك

اصلاح بعض اغلاط طبعيَّة ص ٩٩٤ س ٦ « فيرّ » والصواب « فيرى » = ٩٩٧ س ١٢ « أنُ الدقّ » والصواب « آنُ الدقّ » = ١٠٣٠ س ٥ « بفقرة » والصواب « بنقرة » — س ٦ ليصلح السطر هكذا: فلا تقبلهُ النفس (٢). فكيف بثماني نقرات = ١٠٣٥ س ١٠ « تولاهم » والصواب « تولاها » = ١٠٣٦ س ٢٦ « ففرش فرشه » والصواب « فراشه » = ١٠٤٥ س ١١ « يتوَّج بهم » والصواب « يتوَّج بو » = ١٠٩٠ س ٨ « ربَّ ركَّب » والصواب « رُبَّ ركب »

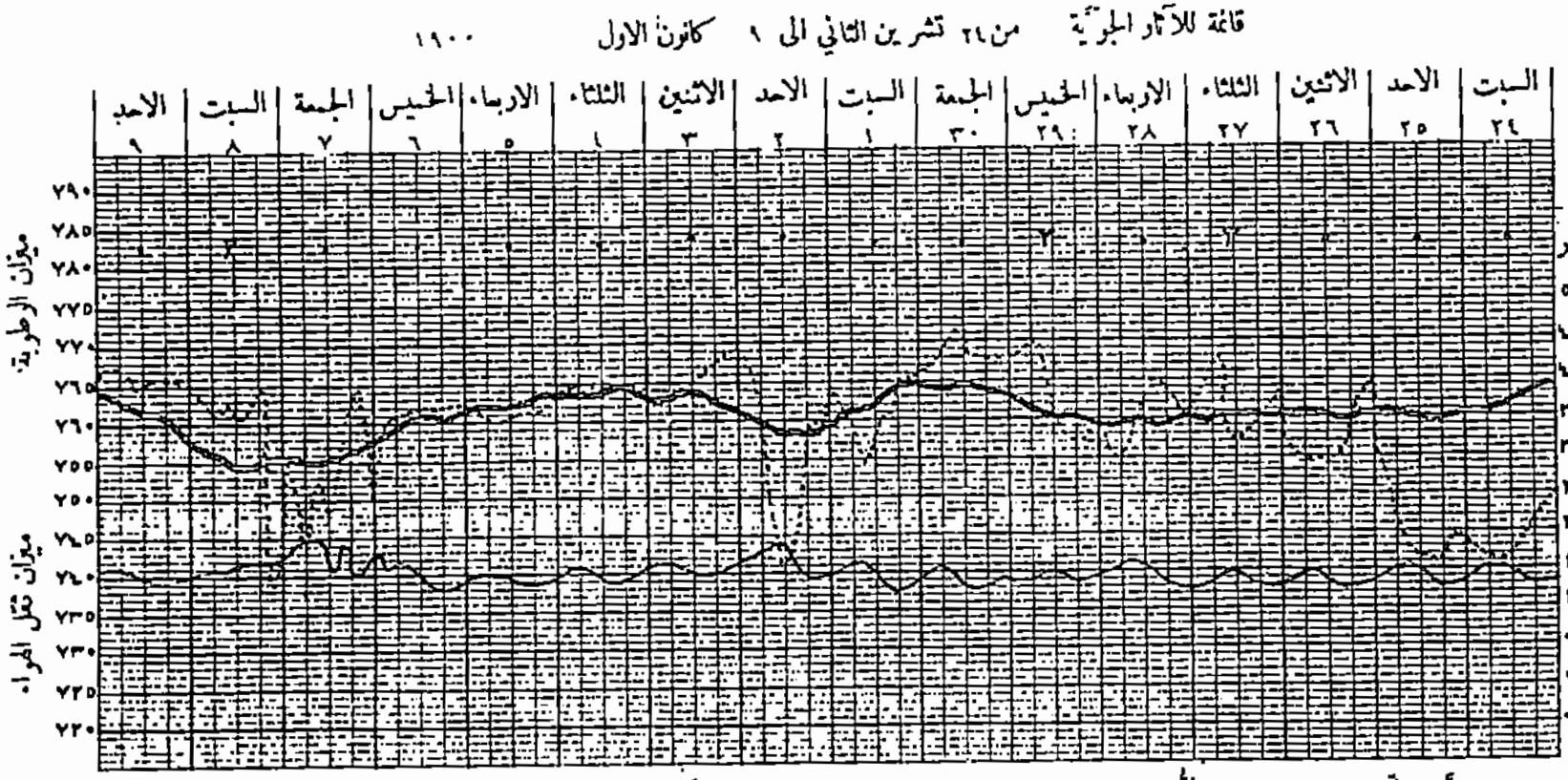

انّ الخطّ الضخم (——) يدلّ على ميزان ثقل الهواء المعروف بالبارومتر — والخطّ الرفيع المتابع (——) على ميزان الحرارة (ترمومتر) امّا الخطّ المنقّط (٠٠٠٠٠٠) فهو دليل على ميزان الرطوبة (هغرومتر) — والاعداد الدالّة على درجات ثقل الهواء تدلّ ايضاً اذا حُذف منها عدد المئات على درجات الرطوبة وقد عُيّن التبخير وميزان المطر في ٢٤ ساعة بالملّيمترات وعُشر الملّيمترات

فهرس اوّل

لموادّ السنة الثالثة من مجلة المشرق ١٩٠٠

العدد ١ (١ ك ٢) سنة جديدة ١–٣ = رئاسة الاحبار الرومانيين على كنائس الشرق في القرن الاول للنصرانية للاب حنا راي اليسوعي (٣–٩) في القرن الثاني (١٠ : ٤٤٣–٤٤٨) = ميخائيل البحري الروحيّ الملكيّ الشاعر واولادهُ للاب ل. شيخو اليسوعي (٩ – ٢٢) = العجلات المتحركة او الاوتوموبيل للاب موريس كرنجت اليسوعي (٢٢ – ٢٧) = كتاب مكارم الاخلاق لابي منصور الثعالبي تولى نشرهُ للاب ل. شيخو (٢٨ –٣١) = قراءة بعض الكتابات الشرقية وتفسيرها للاب سبستيان رتر قال اليسوعي (٣٢–٣٩ ; ٤ : ١٥٧ – ١٦٥ ; ٦ : ٢٥٨–٢٦٧ ; ٧ : ٢٢٣–٢٣٤ ; ٩ : ٤١١–٤٢٢ ; ١١ : ٥١٤–٥٢٢ ; ١٦ : ٧٣٧–٧٤٢ ; ١٨ : ٨٣٨–٨٣٢) = السفر العجب الى بلاد الذهب للاب اميل ريفو عرَّبهُ المعلم رشيد افندي الشرتوني (٣٩–٤١) ثمَّ في الثانية الاعداد التالية = مطبوعات شرقية جديدة (٤٣) وكذا في كلّ اعداد المشرق (اطلب الفهرس الثالث للمطبوعات الوارد ذكرها في المشرق) = شذرات ثمَّ اسئلة ثمَّ اجوبة ثمَّ قائمة الآثار الجويَّة للاب غ. زموفن (٤٣–٤٨) وكذلك في كلّ اعداد المشرق

٢ (١٥ ك ٢) طائفة الارمن الكاثوليك للاب ل. شيخو (٤٩–٥٦ ; ٤ : ١٥٠–١٥٧) = بتيسة ابن المقفّع للامير شكيب ارسلان (٥٧–٦٠) = تسريح الابصار في ما يحتوي لبنان من الاثار قلعة نقرا ٦٠–٦٢ ; الساحل بين جونية وجبيل ٧ : ٢٨٩–٢٩٣ ; جُبيل ٨ : ٢٤٦–٢٥٥ ; بلاد جبيل ١٢ : ٥٤١–٥٤٥ احوال لبنان في القرن الرابع عشر قبل المسيح وفقًا لما ورد في مراسلات تلّ العمارنة ١٧ : ٧٨٥–٧٩٤ ; كنائس لبنان القديمة (٢٢ : ١٠١٨–١٠٢٦ ; ٢٣ : ١٠٢٢–١٠٢٣ ; ٢٤ : ١١١٤–١١١٧) = الكلم اليونانية في اللغة العربية للاب انستاس الكرملي البغدادي (٦٢–٦٦ ; ٣ : ٢١٨–٢٢٢) = نبذة شرعيَّة في مصدر العلم وجوهره للخورفسقفوس جرجس شلحت الحلبي السرياني (٦٦–٧١) = التربة الزراعية لسليم افندي اصفر (٧١–٧٨) = تاريخ فن الطباعة في المشرق للاب ل. شيخو : اصول فنّ الطباعة ٧٨–٧٩ مبادئ طباعة اللغات الشرقية ٨٠–٨٥ فنّ الطباعة في الاسكندرية ٤ : ١٧٤–١٨٠ في الشام : فتزحيا ٦ : ٢٥١–٢٥٧ حلب ٨ : ٢٥٥–٢٥٩ الشوير ٢٥٩–٢٦٣ ; ١٤ : ٦٧٠ ; ١٥ : ٧١٨ المطابع في بيروت : مطبعة القديس جاورجيوس ١١ : ٥٠١ – ٥٠٣ المطبعة الاميركية ٥٠٤–٥٠٨ المطبعة الكاثوليكية ١٥ : ٧٠٦–٧١٦ ; ١٧ : ٨٠٤–٨٠٨ ; ١٨ : ٨٣٩–٨٤٤ المطبعة السوريَّة ٢١ : ٩٩٨ المطبعة العمومية والعمومية الكاثوليكية والكلية ٩٩٩ – ١٠٠٢ ; ٢٢ : ١٠٣٠–١٠٣٢ المطبعة الشرقية والمطبعة الخلصية (١٠٣٢–١٠٣٤) = المكاتب العمومية (٩٣) = مسئلة حسابية (٩٣) حلُّها (١٤١) .

العدد ٣ (١ شباط) رجل الخير المرحوم بشاره الخوري للاب ل. شيخو (٩٧–١٠٨) = المسائل المتحركة او الناطقة : س. م (١٠٩–١١١) = الى الند نقلًا عن اللغة الافرنسية لجرجي افندي عطيه (١١١–١١٦) = شبع النقط في بابا كركور للقس ادّي ص. ابرهيا (١١٦–١١٨) =

العُقَد للاب انستاس الكرملي (١١٩-١٢٢ ; ٦ : ١٦٩-١٧٤) = فوائد لغوية للامير شكيب ارسلان (١٢٣-١٢٦) = الصاغة والقضيب الواقي منها للاب م. كوانجت (١٢٦-١٢٩) = درويشية المقتطف (١٣٩) = عيد الغطاس واصلهُ (١٤٠)

العدد ٤ (١٥ شباط) لمة في اصل تاريخ المسكوكات للخوري بطرس شلي (١٤٥-١٤٩) = كتاب اللبأ واللبن لابي زيد الانصاري نشرهُ الاب ل. شيخو (١٦٦-١٦٩) = تأثير النور في الحيوان (١٨٨) = رأي الهلال في الارتقاء (١٨٩)

العدد ٥ (١ آذار) كتاب الذهب او القرن المئوي للجمعية العلمية المصرية للاب ل. شيخو (١٩٣-٢٠١) = المواد الكلسية في التربة الزراعية لسليم افندي اصفر (٢٠١-٢٠٤) = اللآن والبرجان للاب انستاس الكرملي (٢٠٤-٢٠٨) = غزير وموقعها وابنيتها القديمة لنجيب افندي باخوس (٢٠٨-٢١٤) ملحق للاب ل. شيخو (٢١٤-٢١٨) = ترجام الفطريرك الياً الثالث ابي الحليم للاحد الاول من الصوم نشرهُ الاب ل. شيخو (٢١٨-٢٢٥) = اصول الحساب السنوي للاب م. كوانجت (٢٢٥-٢٢٠)

العدد ٦ (١٥ آذار) قوس قُزح للاب الكبيس مأثون اليسوعي (٢٤١-٢٤٨ ; ٧ : ٢٩٩-٣٠٢) = الصوم والطب للدكتور ف. بركات (٢٤٩-٢٥٠) = الروم الملكيون نبذة في اصلهم وجنسيتهم (٢٦٧-٢٧٢) = البصر وعيوبه للدكتور اسبيردون ابي الروس (٢٧٣-٢٧٩) = آلات التبريد والتجليد (٢٨٥)

العدد ٧ (١ نيسان) المالوش: وصفهُ وطباعهُ والوسائل لاتلافهِ لسليم افندي اصفر (٢٩٣-٢٩٩) = تناقض الدين والعلم (ردّ على الهلال) للاب ل. شيخو (٣٠٣-٣٠٩) = شعار المالك الاسلامية نقلاً من كتاب صبح الاعشى للقلقشندي عُني بنشره الاب ل. شيخو (٣١٠-٣١٧) = حكمة النفس من قصيدة للمرحوم يوسف حبيب باخوس (٣٢٢-٣٢٣) = مشكل حسابي وانزع (٣٢٣) حلّهما (٣٨١-٣٨٣)

العدد ٨ (١٥ نيسان) البحث الصحيح في ذخائر آلام السيد المسيح للاب س وترفال (٣٢٧-٣٤٨) = الربع في باريس للمرحوم يوسف حبيب باخوس (٣٤٨-٣٤٩) = وسيكون قبرهُ مجدّدًا قصيدة الخوري الشاعر اوسانيوس الباخوري (٣٦٣-٣٦٤) = الرواسم او داء المفاصل للدكتور بلتزار ملكونيان (٣٦٤-٣٧٠) = بتولية القديس يوسف (٣٨٠ ; ٩ : ٤١٣ ; ١٠ : ٤٧٦) = نصرانيّة ابن المقفّع (٣٨١)

العدد ٩ (١ ايار) خليج البنور ورأي العلماء فيهِ للاب ا. لور يول اليسوعي (٣٨٥-٣٩١) = اوجه الإعراب عند العرب والأعراب للاب انستاس الكرملي (٣٩١-٤٩٧ ; ١٠ : ٤٢٣-٤٢٨) = الشاعر نصرالله الطرابلسي الحلبي للاب ل. شيخو (٣٩٧-٤٠٨) = كشف الشبهات عن بعض المعتقدات لهُ (٤٠٩-٤١٥) = الباء العامّية في المضارع للاب انستاس الكرملي ولنعيم افندي صوايا وجرجي افندي عطيّة والخوري جبرائيل رزق مرهج وغيرهم (٤١٥-٤١٩ ; ١٠ : ٤٧٧ ; ١٢ : ٥٥٨-٥٦٣) آراء الادباء في ذلك للاب ه. لامنس (٣١ : ٩٨٧-٩٩٣)

العدد ١٠ (١٥ ايار) هل ملك بنو غسّان دمشق للاب ه. لامنس (٤٢٨-٤٤٣ ; ١٢ : ٥٧٢)

= الاعلام لمرحي افندي عطيه (٤٤٨-٤٥٣) = رحلة حديثة الى بلاد عكّار للاب ل. شيخو (٤٥٣-٤٦٠) = دمار بومبايي رسالة المرحوم يوسف حبيب ماخوس (٤٦١-٤٦٢) = الزلازل بقلم عبد الله افندي رزق الله شارّ (٤٦٢-٤٧٢ ; ١٤ : ٦٥٠-٦٥٨) = فكاهة رياضية وحلّها (٤٧٦ ; ٥٧٠)

العدد ١ | (١ حزيران) مدرسة عين طورا نبذة تاريخيّة لاحد الاباء اللازاريين (٤٨١-٤٨٦ ; ١٢ : ٥٤٥-٥٥٣ ; ١٤ : ٦٢٧-٦٤٧) = الصابئة او المندائية للاب انستاس الكرملي (٤٨٦-٤٨٩ ; ١٥ : ٦٨٠-٦٨٥ ; ١٧ : ٧٧٧-٧٨٥) = ما هي المعجزات للاب ل. معلوف (٤٨٩-٤٩٨ : امكان المعجزات ١٦ : ٧٢٥-٧٣١) = نبذة من كتاب مبادئ اللغة للاكاني اقتطفها الشيخ محمود الالوسي (٤٩٨-٥٠١) = ايضاح بعض المشاكل الدينيّة للاب ل. شيخو (٥٠٨-٥١٢)

العدد ٢ | (١٥ حزيران) مناظرة العلوم لطلبة صف البيان في كلّية القديس يوسف (٥٢١-٥٢٦) = تنظيم الثروة الزراعيّة وغايتها لسليم افندي اصفر (٥٣٦-٥٤١) = نبذة من كتاب اتعاني « ثمار القلوب في المضاف والمنسوب » للاب انستاس الكرملي (٥٥٣-٥٥٧) = الفتاة المفقودة رواية عرّبها الاب ل. شيخو (٥٦٣-٥٦٨ ; ١٣ : ٦١٦-٦٣١ ; ١٤ : ٦٦٣-٦٦٧) = دير حنوش (٥٧٣ ; ٦٦٩) = القرد والمقتطف (٥٧٣-٥٧٤)

العدد ٣ | (١ تموز) السيوف الشرقيّة وغايتها بالجوهر ليوسف افندي غنّام ثابت (٥٧٧-٥٨٥) = اصلاح اللغة ٥٨٥ اجوبة على ذلك ليوسف افندي فاخوري ١٦ : ٧٦٤ ولبيب المقدسي ١٧ : ٧٧١-٧٧٧ = الفوائد المبانية التربية للاب يوسف تاقي (٥٨٦-٥٩٣) = المقامات النصرانية لابن ماري نبذة اقتطفها الاب انستاس الكرملي وذيّلها بحواش (٥٩١-٥٩٨) = سيّدة القلعة في بلاد عكّار نبذة تاريخيّة للاب يوسف غودار اليسوعيّ (٥٩٩-٦٠٦ ; ١٥ : ٦٩١-٧٠٠) = الخوري ارسانيوس الفاخوري الكاتب الشاعر للاب ل. شيخو (٦٠٦-٦١٦)

العدد ٤ | (١٥ تموز) معرض باريس وآثارهُ الشرقية للاب ل. شيخو (٦٢٥-٦٣٣) = نبذة في اصل ثوب سيدة الكرمل مع تعريف الدرجة الثالثة من الرهبانيّة الكرملية للاب انستاس الكرملي (٦٣٣-٦٤٧) = رأي في توليد الانبتوكين للدكتور حبيب الدرعوني (٦٤٧-٦٤٩) = دمشق واحياؤها القديم للاب ه. لامنس (٦٥٨-٦٦٣) = خميس الصعود او خميس الرشّاش للاب انستاس الكرملي (٦٦٨)

العدد ٥ | (١آب) علم التنجوم على عهد الخلفاء للاب م. كولنجت : ١° نبذة تاريخية ٦٧٢-٦٨٠ ; ٢° مراصد العرب وآلاتهم الرصديّة ١٨ : ٨٢٣-٨٣١ : ٢١ : ٩٨٣-٩٨٦ ; ٣° اكتشافاتهم الفلكية ٢٤ : ١١١٩-١١٢٣) = الدين المسيحي بازاء العالم الوثني لسيادة المطران جرانوس مقدّد (٦٨٥-٦٩٠) = في سرّ صناعة الجوهر ليوسف افندي غنّام ثابت (٧٠٠-٧٠٦)

العدد ٦ | (١٥ آب) الدواعي لنفي اللغة العربية للقس ادّي صليبا ابرهيا الكلداني (٧٢١-٧٢٤) = الصفراغون والبلّح للاب انستاس الكرملي (٧٢٢-٧٢٧ ; ٢٠ : ١٥٧) = الصين والمسألة الصينية نظر تاريخيّ للاب ل. شيخو (٧٤٣-٧٥٠ ; ١٨ : ٧٤٥-٧٥٣) = جغرافية سوريّة وفلسطين للاب ه. لامنس (١٥٠-٧٥٣) = ليلة الاهوال رواية عرّبها شاكر افندي

ابو ناضر (٧٥٣ – ٧٦٠ ; ١٧ : ٨٠٨ – ٨١٣ ; ١٨ : ٨٥٤ – ٨٥٨ ; ١٩ : ٩٠٦ – ٩٠٩ ; ٢٠ : ٩٤٩ – ١٥٤)

العدد ١٧ (١ ايلول) خمتة من عجلة المشرق للحضرة السلطانية (٧٦٩–٧٧٠) = الطحال ووظائفهُ للاديب شحاته خزام (٧٩٤ – ٨٠٠) = المقتطف والتوراة للاب ل . شيخو (٨٠٠–٨٠٤)

العدد ١٨ (١٥ ايلول) طائفة الكلدان الكاثوليك للقسّين ادي صليبا ابرهيا وبطرس نصري الكلدانيين (٨١٧–٨٢٧ ; ١٩ : ٨٧٨–٨٩٠) = لغز تاريخي وحلّه (٨٥٩ ; ١٩ : ٩١١ ; ٢١ : ١٠٠٥) = برج بابل (٨٥٩–٨٦٠)

العدد ١٩ (١ تشرين الاول) النطائر الحقّاق على اطلال العراق للاب انستاس الكرملي (٨٦٥ –٨٧٠) = الاسلحة النارية في الشرق ليوسف افندي غنّام ثابت (٨٧٠–٨٧٨) = في اصل اللغة القبطية وتاريخها للاب الكسيس مالون اليسوعي (٨٩١–٨٩٩) = القضاء والقدر للاب ل . شيخو (٨٩٩–٩٠٥)

العدد ٢٠ (١٥ تشرين الاول) التذكار المئوي لوفاة السيد اغناطيوس جروه اول بطاركة السريان الكاثوليك للاب ل . شيخو (٩١٣–٩٢٦) = الموازنة في ليثرغو للقس بولس النطاوي (٩٢٦–٩٣٠) = شرح اسرار طفولية المسيح وصباهُ للسيد الجليل المطران جرمانوس معقد (٩٣٠ –٩٣٦) = الايقاع في الشعر العربي للاب خليل ادّه اليسوعي (٩٣٦ – ٩٤٣ ; ٢٣ : ١٠٢٦ – ١٠٣٠ ; ٢٣ : ١٠٨٢–١٠٩٠) = سياحة حديثة في جبّة بشراي للاب لويس رتزفال اليسوعي (٩٤٣ – ٩٤٩ ; ٢١ : ٩٧٤ – ٩٨١)

العدد ٢١ (١ تشرين الثاني) اقتناء النبات للاديب افندي اصفر (٩٦١–٩٦٩) = عزاء لحزاز الماء تأليف اليًا الثالث ابن الحديثي سعى بنشره الاب ل . شيخو (٩٦٩–٩٧٤) = الشهامة في حب الوطن تعريب المعلم يوسف ابي سليمان (٩٩٣–٩٩٨)

العدد ٢٢ (١٥ تشرين الثاني) الجبّة وتواصل الافكار للاب ل . رتزفال (١٠٠٩–١٠١٨) = الشهامة في حب القريب تعريب المعلم يوسف ابي سليمان (١٠٢٣–١٠٢٨ ; ٢٣ : ١٠٩١–١٠٩٤) = اسلحة الصيد ليوسف افندي غنّام ثابت (١٠٣٨–١٠٤٤) = شهيد الدين في بلاد الصين للاب ل . شيخو (١٠٤٥–١٠٥١)

العدد ٢٣ (١ كانون الاوّل) نابولي وبمباي للاب م . كولنجت (١٠٥٧–١٠٦٨) = ناوفيطوس مطران صيدنايا للارشمندريت الكسيوس كاتب (١٠٦٨–١٠٧٢) = مطالب في بحث المطالب للقس جرجس منش الحلبي (١٠٧٧–١٠٨٢) = ديوان حماسة البحتري نخبة نشرها الاب ل . شيخو (١٠٩٥–١٠٩٩)

العدد ٢٤ (١٥ كانون الاوّل) اشرف النبوات المريمية ١١٠٥ – ١١١٤ = آدم ابو البشر (ردّ على الهلال) ١١٣٠ = فهارس اربعة ١١٣٧ – ١١٥٢

فهرس ثانٍ

اسماء كتبة المشرق ومقالاتهم

الآنوسي (الشيخ محمود افندي شكري) نشرهُ لنبذة من كتاب مبادئ اللغة للاسكافي ٤٩٨

ابرهيا (القس ادي مليا الكلداني) منبع انتفاط في ٧٣١ = طائفة الكلدان الكاثوليك ٨١٧;٨٧٨

ابن ماري — مقاماتهُ المعروفة بالنصرانية ٥٩١

ابو الروس (الدكتور اسبيريدون) البصر وبعض عيوبه ٢٧٣

ابو زيد الانصاري (سعيد بن اوس) كتاب اللبأ واللبن ١٦٦

ابو سليمان (المعلم يوسف) تعريبه رواية الشهامة في حبّ الوطن ٩٩٣ والشهامة في حبّ القريب ١٠٢٣;١٠٩١

ابو ناضر (طانيوس افندي) قولهُ في كتاب الآثار العدلية ١٥٦

ابو ناضر (الاديب شاكر افندي) تعريبهُ رواية ليلة الاهوال ٧٥٢ ; ٨٠٨ ; ٨٥٤ ; ١٠٦ ; ٩٤١

ادّه (الاب خليل اليسوعيّ) الايقاع في الشعر العربي ٩٢٦ ; ١٠٢٦ ; ١٠٨٢

ارسلان (الامير شكيب) ينبّه ابن القفّع ٥٠ = فوائد لغويّة ١٢٣

الاسكافي (ابو عبد الله محمد) نبذة من كتابهِ مبادئ اللغة ٤٩٨

اصفر (الشاب الاديب سليم افندي) التربية الزراعية ٧١ = المواد الكلية في التربة الزراعية ٢٠١ = نبذة لهُ في المالوش وطباعهِ والوسائل لاتلافهِ ٢٩٣ = تنظيم التربة الزراعية ٥٢٦ = اغذاء النبات ١٦١

الباز (سليم افندي) جوابهُ على اسئلة شرعيّة ٦٣٢

بركات (الدكتور فيليب) الصوم والطبّ ٢٤٩

بانيو كاتبة التديس يوسف: مقالتهم في مناظرة العلوم ٥٢٩

تاتي (الخوري يوسف الماروني) الفوائد اللبنانية: تربية اهل لبنان لبنيهم ٥٨٦

الثالث (البطريرك ابو الحليم ابن الحديثي) ترجمانهُ لاول احد من الصوم ٢١٨ = خطبة عزاء لختأر الملاء ٩٦٩

الشاس (الاب الكرملي البغدادي) الكلام اليونانية في اللغة العربية ٦٣ ; ٢١٨ = العُقَد ١١٦ ; ١٦٩ = اللّذن والبرجان ٢٠٤ = اوجه الاعراب عند العرب والأعراب ٢٩١ ; ٤٢٣ = الباء العاملة في المضارع ٤١٥ = رأيهُ في معنى لفظة كيم ٤٧٨ = الصابئة او المندائية ٤٨٦ ; ٦٨٠ ; ٧٧٧ = نشرهُ نبذة من كتاب ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي ٥٥٣ = نشرهُ لنبذة من المقامات النصرانية لابن ماري ٥٩١ = الآلات الروحانية ٦٢٢ = لمعة لهُ في اصل ثوب الكرمل والدرجة الثالثة من رهبانيتها ٦٣٣ = خميس الصعود او خميس الرخاش ٦٦٨ = الطائر المتفاق على الطلال العراق ٨٦٥

باخوس (نجيب افندي فارس) مقالتهُ في موقع غزير وابنيتها ٢٠٨ = تعريبهُ لمقالة الاب غردار عن سيدة القامة في بلاد عكار ٥٦٩ ; ٦٩١

باخوس (يوسف حبيب) قصيدتهُ حكمة النفس ٢٢٢ = رسالة لهُ عن الربيع في باريس ٢٤٨ = دمار بومباي ٤٦٦

ثابت (يوسف افندي غنّام) السيوف الترقية وتحليتها بالجوهر ٥١٧ = سر صناعة الجوهر ٧٠٠ = الاسلحة النارية الشرقية ٨٧٠ = اسلحة الصيد ١٠٢٨
الثعالبي (ابو منصور) كتابهُ مكارم الاخلاق ٢٨ = نبذة من كتابهِ نثار القلوب في المضاف والمنسوب ٥٥٢
خرام (الاديب شحاته) مقالتهُ في ملحمال ووظائفه ٧٥٤
الخضري (بيك) مقالتهُ في اصلاح اللغة ٧٧١
الدرعوني (الدكتور حبيب) رأيهُ في توليد الانتيتركين ٦٤٧
ديدكوس (الاخ سنان الفرنسيسي الحلبي) مسئلة حسابية ٩٢
راي (الاب حنا اليسوعي) رئاسة الاحبار الرومانيين على كنائس المشرق في القرن الاول للنصرانية ٣ في القرن الثاني ٤٤٣
رتزفال (الاب سبستيان اليسوعي) قراءة بعض الكتابات الشرقية وتفسيرها ٢٢ ; ١٥٧ ; ٢٥٨ ; ٢٢٢ ; ٤١٩ ; ١٥٤ ; ٧٢٧ ; ٨٢٨ = البحث الصحيح في ذخائر آلام المسيح ٢٢٧
رتزفال (الاب لويس اليسوعي) سياحة حديثة في جبة بشراي ٩٤٢ ; ٩٧٤ = مقالتهُ في الحيلة وتواصل الافكار ١٠٠٦
رينو (الاب ابيل اليسوعي) روايتهُ «السفر العجيب الى بلاد الذهب» في التسعة الاعداد الاولى
زليط (توفيق) حلُّهُ للغز جرجي افندي عطية ٢٨٣
زمّوتن (الاب غدفريد اليسوعي) لهُ قائمة الآثار الجوبّة في كل اعداد المشرق
شارّ (الاديب عبد الله افندي رزق الله) الزلازل وفاعيلها وتواميسها ٤٦٣ ; ٦٥٠
شلي (الخوري بطرس الماروني) لمحة في تاريخ المسكوكات ١٤٥
الشرتوني (الشماس رشيد) معرّب رواية السفر العجيب الى بلاد الذهب في التسعة الاعداد الاولى = وصفهُ لكتاب السيد الجليل المطران يوسف الدبس في سلامة ايمان الموارنة ٢٧٨
شُلحت (الخورأسقف يوحنا السرياني) مصدر العالم وصورهُ (قصيدة) ٦٦
شيخو (الاب لويس اليسوعي) سنة جديدة ١ = ميخائيل البحري الروميّ الملكيّ الشاعر واولادهُ ٩ = نشرهُ لكتاب مكارم الاخلاق للثعالبيّ ٢٨ = ردُّه على الضياء ٤٣ ; ٩٤ = طائفة الارمن الكاثوليك نبذة تاريخية لهُ ٤٩ ; ١٥٠ = تاريخ فنّ الطباعة في المشرق ٧٨ ; ١٧٤ ; ٢٥١ ; ٢٥٥ ; ٥٠١ ; ٧٠٦ ; ٧١٨ ; ٨٠٤ ; ٨٢٩ ; ٩٩٨ ; ١٠٢٠ = وجل الخير المرحوم بشاره الخوري ٩٧ = تربيعهُ لدورينّة المقتطف ١٢٩ = نبذة لهُ في اصل عبد النطاس ١٤٠ = نشرهُ لكتاب اللبأ واللبن لابي زيد ١٦٦ = كتاب الذهب او القرن المئوي للجمعيّة العلمية الاسرية ١٩٢ = ملحق لمقالة غزير وابنيتها ٢١٤ = نشرهُ لترجمة اليّا الثالث ابن الحديثي في اوّل احد الصوم ٢١٨ = بحث فلسفي في تناقض الدين والعلم ٢٠٣ = نبذة لهُ في بتوليّة القديس يوسف ٢٨٠ ; ٤١٣ ; ٤٧٦ = ترجمة الشاعر نصر الله الطرابلسي ٢٩٧ = كشف الشبهات عن بعض المعتقدات ٤٠٩ = رحلة حديثة الى بلاد عكّار ٤٥٣ = ايضاح بعض المشاكل الدينيّة ٥٠٨ = تعريب رواية الفتاة المفقودة ٥٦٢ ; ٦١٨ ; ٦٦٢ = دير حنوش ٥٧٣ = القرد والمقتطف ٥٧٣ = الخوري الشاعر ارسانيوس الفاخوري ٦٠٦ = معرض باريس وآثارهُ الشرقية ٦٣٥ = الصين والمسألة الصينية ٧٤٣ ; ٨٤٥ = المقتطف والتوراة ٨٠٠ = لغز تاريخيّ وحلُّهُ ٨٦٩ ; ٩١١ = في القضاء والقدر ٨٩٩ = التذكار المئوي لوفاة اغناطيوس جروه اوّل بطاركة السريان ٩١٢ = شهيد

الدين في برد الصين ١٠٤٥ = نشرهُ نبذة من ديوان البحتري ١٠٩٢ = وصف كتب شتّى وشذرات وتعريب مقالات في كل اعداد المشرق صفا (اسكندر افندي) جوابهُ على سؤال شرعي ٤٢١ صوايا (القس امبروسيوس) انتقادهُ على قول المشرق في مطبعة التوبر ٦٢٠ جواب ٧١٨ طحيني (اسكندر) حالتهُ انعز جرجي افندي عطيه ٢٨٣
عزيز (القس بطرس الكلداني) اشرف البنوات المريميّة ١١٠٥
عطيه (جرجي افندي) الى الند نقلاً عن الفرنسية ١١١ = لنز لهُ ٢٢٢
الغطاوي (القس بولس) نبذة لهُ عن الموارنة في ليفرنو ٩٢٦
غردار (الاب يوسف اليسوعي) سيدة القلعة في بلاد عكّار ٥٩٩ ; ٦٦١
الفاخوري (الخوري ارسانيوس) قصيدتهُ في قبر المسيح ٢٦٢
الفاخوري (المعلم يوسف) قولهُ في اصلاح اللغة ٧٦٤
فرح (الاديب صبري) حلهُ لمشكل حسابي ٢٨١
قرياقوزه (القس جرجس) قولهُ في اصل لفظة صفراغرن ٩٥٧
القلقشندي — نبذة من كتابهِ صبح الاعشى: «شمار الممالك الاسلامية» ٢١٠
كولنيت (الاب موريس اليسوعيّ) مقالتهُ في العجلات المتحركة او الاوتومربل ٢٢ = الصاقمة والقضيب الواقي منها ١٢٦ = اصول الحساب السنويّ ٢٢٥ = علم النجوم على عهد الخلفاء ٦٧٢ ; ٨٢٢ ; ٩٨٢ ; ١١١٩ = كلامهُ عن كتاب الزيج للبتاني ٧١٧ = نابولي وبيباي ١٠٥٧
كيّال (المعلم الاديب توما افندي) رأيهُ في الياء العامية في المضارع ٥٥٨
لامنس (الاب هنري اليسوعي) تدريج الابصار في ما يحتوي لبنان من الآثار ٦٠ ; ٢٨٦ ; ٣٤٩ ; ٥٤١ ; ٧٨٥ ; ١٠١٨ ; ١٠٧٣ ; ١١١٤ = الروم الملكيّون: نبذة في اصلهم وجنسيتهم ٢٦٧ = هل ملك النسأنيّون دمشق ٤٢٨ ; ٥٧٢ = دمشق واسماؤها القديمة ٦٥٨ = اصل لفظة فسقيّة ٦٦٩ = جغرافية سوريا وفلسطين ٧٥٠ = نبذة لهُ في نافذة مطبوعات الف ليلة وليلة ٨١٢ = آراء الادباء في الياء العامية ٩٨٧ = وصف كتب جديدة ٧١٦ ; ١١٠١
لعازري — مقالة في مدرسة عين طورا لاحد الادباء اللعازريين ٤٨١ ; ٥٤٥ ; ٦٢٧
لوريول (الاب ميداي اليسوعيّ) خليج البسفور ورأي العلماء فيهِ ٢٨٥
مالون (الاب الكبير اليسوعيّ) مقالتهُ في قوس قزح ٢٤١ ; ٢٩٩ = في اصل اللغة القبطيّة وتاريخها ٨٩١
مرهج (الخوري جبرائيل رزق) حالتهُ لمسائل حسابيّة ١٤١ ; ٢٨١ ; ٥٧٠ = رأيهُ في الياء العاميّة في المضارع ٥٥٨
معلّد (السيد جرمانوس مطران اللاذقيّة) الدين المسيحيّ بازاء العالم الوثني ٦٨٥ = في اسرار طفولية يسوع وصباه ٩٣٠
معلوف (الاب لويس اليسوعيّ) ما هي المعجزات ٤٨٩ = امكان المعجزات ٧٢٥
ملكونيان (الدكتور بطرس) الرومانم او داء المفاصل ٢٦٤
منش (القس جرجس الماروني) مطالب في بحث المطالب ١٠٧٧
الموصلي (محمّد بن احمد الحنبلي) قصيدتهُ في النقد ١٧١
نصري (القس بطرس الكلدانيّ) مقالتهُ في طائفة الكلدان الكاثوليك ٨١٧ ; ٨٧٨
نوري (عبد الكريم) رسالة لهُ في اصلاح اللغة ٧٦٦

فهرس ثالث

للمطبوعات الشرقية التي ورد وصفها في السنة الثالثة من المشرق

على ترتيب اسماء مؤلفيها

الكتب العربيّة والسريانيّة والتركيّة

آلوسي زاده (محمود شكري) الجزء الثاني من كتاب بلوغ الارب في احوال العرب ٣٢٦

ابن الولّاد (ابو العبّاس احمد بن محمد) كتاب المقصور والممدود ١٠٩٩

ابو فراس الحمداني — طبعة ديوانه الجديدة لنخلة افندي قلفاط ١١٣٣

اسطفان (الخوري خير الله) كتاب المنطق السهلي ٣٣١

افرام (القس افرام الدبراني) الدرّ المتقى لمريد دوي التقى (تعريب) ٤٧٤ — سعادة المغرم في عبادة مريم (تعريب) ٤٧٤

البتّاني (ابو عبد الله محمد الحراني) كتاب الزيج الصابئ ٧١٧

البدوي (خليل) انجراس نسامع القداس بحسب الطقس اليوناني ٤٣ — يوميّة الاحوال لسنة ١٩٠٠ ١٨٨

برنامج المكتبة الخالدية المعمورية في القدس الشريف ٧٦٠

الحديدي (القس بطرس الانطونياني) كتاب التحفة الادبية في القراءة العربية ٤٣

الحاج (ايليّا) الخلاصة الماسونية ٨٥٩ ; ٩٥٥

حيقسة (المعلم نجيب) كتاب درجات الانشاء الدرجة الثانية ٤٣

الخازن (فؤاد سمعان) كتاب الدرّ المكنون في جميع انواع الصنائع والفنون. الجزء الاول ٤٧٥

الخزانة (مجلّة) ٧٦١

خلاصة اعمال شركة القديس منصور دي بول في بيروت عن سنة ١٨٩٩ ١٢٩

الدبس (سيادة المطران يوسف الياس) المجلّد الرابع من كتاب تاريخ سوريّة ١٢٨

رزق (الخوري يوحنّا) كتاب الجلاء المسيحي (تعريب) ٤٧٥ .

روزنامة الاراضي المقدسة لسنة ١٩٠٠ ٦١

الروزنامة الشمالية لجامعها خليل الخوري ٦١

ريفو (الاب اميل اليسوعي) السفر العجب الى بلاد الذهب (تعريب المعلم رشيد الشرتوني) ٥٣٢

شارّ (عبدالله رزق الله) مقالة في التجارة ١٢٨

الشرتوني (المعلم رشيد) مبادئ العربية للمدارس الابتدائية ١٠٥٣

الشركة الخيريّة لطائفة الروم الكاثوليك : روزنامة سنتها السابعة عشرة في بيروت ٢٨٥

صفير (الخوري جرجس فرج) كتاب القلادة الذهبية في التأمّلات الانجيلية (تعريب) ٦٦٧ — كشف الستار عن حريّة الاختيار ٦٦٧

صفير (الخوري نيقولا) تعريب كتاب اخويّة المبتة الصالحة للاب بيرون اليسوعي ١١٠١

عبد الرحمان السعدي : كتابُ تذكرة النسيان في اخبار ملوك السودان ٤٧٣

عبّود (اسكندر) كتاب الآثار العدلية ٦٥٦

عزيز (القس بطرس) كتاب ردع الوقاحات البروتستانية ٧٦١

عطيّة (رشيد اللبناني) الاعراب عن قواعد لغة الأعراب ٦١٠
عطيّة (فريدة) رواية الروضة النضيرة في ايّام بحاي الاخيرة (تعريب) ٦١
فرحات (السيد جرماتوس) بحث المطالب ١٠٧٧
الفرزدق: القسم الثاني من ديوانه ١٠٥٢
فرّا (الاب فرنسيس ماريا الفرنسيسي الحلبي) الروضة الروحية للبال المسيحية ٢٢٧ — رياضة ثلاثة عشر يوماً اكراماً للقديس العجائبي انطونيوس البادوي ٢٢٧
فهرست المكتبة الملوكية في حيدر آباد (دكن في الهند) ٢٨٤
قدّاقت (السيد ثاوفيلوس انطون مطران طرابلس) كتاب القلادة الدرّية في شرح الوصايا الالفية ٢٧١
مشاقة (الدكتور ميخائيل) الرسالة الشهابية في الصناعة الموسيقية مع تذييلات عديدة للاب ل. رتزقال ٦٢١
مشاقة (جميل افندي) نبذة في تاريخ الافغان ٢٢٢
مننا (القس يعقوب اوجين الكلداني) دليل الراغبين في لغة الآراميين ٤٢٠
ميخائيل الكبير (البطريرك اليعقوبي) القسم الاول من تاريخه السرياني ٦٠٦

مطبوعات اوربيّة

Bonelli (Dr L.) : Elementi di Grammatica Turca (p. 568)
Bronnle (Dr P.) The kitab al maksur w'al mamdud by Ibn Wallad (p. 1099)
Bulletin annuel de la Faculté Catholique de Médecine de Beyrouth (p. 1130)
Chabot (Dr J.-B.) : Chronique de Michel le Syrien, *fasc.* I (p. 909)
Cauvin (V.) : Bibliographie des ouvrages arabes publiés en Europe de 1810 à 1995, 4 *fasc.* (p. 813)
Debs (Mgr J.): l'perpétuelle orthodoxie des Maronites (p.378)
Der alte Orient (p. 523)
Fonck s. j. (L.):Streifzüge durch die biblische Flora (p. 331)
Gabrieli (G.) : Tempi, la vita e il canzoniere della poeta araba al-Hansa', (p. 60)
—Fonti semitiche di una leggenda Salomonica (p. 1100)
— Il culto degli Antenati e l'avversione agli Stranieri nella Cina (p. 1100)
Hartmann (Dr M.): Materialien zu einer Geschichte der Sprachen u, Litteraturen des vordren Orients (p. 1052)
Hell (Dr J.): Divan des Farazdak *zweite hälfte* (p. 1052)
Houdas (O.) : Le texte arabe de l'Histoire du Soudan d'Abd ar'-Rahman as'Saadi (p. 473)
Kampffmayer (Dr. J.) : Die arabische Verbalpartikel b (p. 987)
Le livre d'Or de l'Institut égyptien, publié à l'occasion du Centenaire de la fondation de cet Institut (p. 193)
Makas (H.) : Kurdische Studien (p. 152)
Manfredi (C. G.):Piano generale delle antichità di Madaba (p. 569)
Mehren (Dr M. A. F.) : Traités mystiques d'Avicenne, IV *fasc.*. traité sur le Destin (p. 187)
Moritz (Dr. B.) : Catalogue de la Bibl. khédiviale ; section européenne-Orient (p. 473)
Murad (Fried.): Ararat u. Masis,

Studien z. armenischen Altertumskunde u. Litteratur (p. 1133)
Nallino (C.A.) : L'arabo parlato in Egitto (p. 569)
— Al-Battani opus Astronomicum (p. 717)
— I Manoscritti Arabi, etc. della Bibl. Nazion. di Torino (p. 760)
Nau (l'abbé F.) : Opuscules Maronites (2e partie), (p. 1093)
Nikel (D. J.) : Die wiederherstellung des iud. Gemeinwesens nach dem babyl. Exil. (p. 858)
Oppenheim (Dr M. Freiher von) : Von Mittelmeer zum persischen Golf, II, (p. 716)
Pognon (H.) : Inscriptions Mandaites des Coupes de Khouabir; 3e partie (p. 90)
Rouvier (Dr J.) : Gébal - Byblos, son histoire dans l'antiquité et sa nécropole phénicienne (p. 187)
— L'Ère d'Alexandre le Grand en Phénicie (p. 207)
— Le Monnayage alexandrin d'Arados (p. 1084)
Stumme (H.) : Diwan aus Centralarabien gesammelt, übersetzt u. erlautert von Albert Socin, Iu. II (p. 1132)
Tobar s. j. (Jérôme) : Inscriptions juives de K'ai-fong-fou (p. 474)
Washington - Serruys : Notice sur le Liban (p. 1110)

فهرس رابع

لجميع موادّ المشرق على ترتيب حروف المعجم

* ١ * آدم — ابو البشر ١١٣٠
آدم وحوا — حكمتهما قبل سقوطهما ٨٦٣
الآثار الجويّة وقائمتها في آخر كل اعداد المشرق
الآلات الروحانيّة ٦٢٢
آلات الملك في الاسلام ٢١٢–٢١٧
ابراهيم ارز بثيان اوّل بطاركة الارمن الكاثوليك ٥٣–٥٦
ابرقوس — صفيحة ضريحه وما أتى فيها من الشواهد على رئاسة الكرسيّ الروماني ٤٤٨
ابو ماري — نبذة من مقاماته النصرانية ٥٩١–٥٩٨
ابن المقفّع — كتابهُ الدرّة اليتيمة ٥٧ نصرانيّتهُ ٢٨١
ابن ناعمة الحمصي ٦٧٠
ابو زيد الانصاري : كتاب اللبأ واللبن ١٦٦
آثينة — آثار قديمة فيها ٥٢
الاحد — حق اخذ النصارى بتقديسهِ ٢٢٤
الاحلام : نبذة في الاحلام وتعليلها ٤٤٨–٤٥٣
احمر ثمود ٥٥٧
ادّه (جبل) — آثارها ٥٢٢
الأرخ — تعريف هذا الحيوان ٢١٩–٢٢٠
ارز لبنان — وصفهُ وخواصهُ ١٧٤–١٧٧
الارض — أبروي الكتاب ثباتها ٥٠٩ = ما عرفهُ العرب من احوالها ١١٢٦
الارمن الكاثوليك — نبذة تاريخيّة في هذه الطائفة وبطاركتها ٤٩ ; ١٠٠
الاساطيل الانكليزيّة في العالم ٩٢
الاسكانة الطليّة — فنّ الطباعة فيها ١٧٤–١٨٠
الاستحالة والكلام الجوهري ٨٦٣
اسحق اسقف نينوى — افادات عنهُ ١٠٥٥–١١٠٢
الاسطرلاب — وصفهُ وانواعهُ ٨٢٤ ; ٨٨٣
الاسكافيّ — نبذة من كتابهِ « مبادئ اللغة » باب

اللجام والسرج ٤٩٨
الاسكندر — سدّ الاسكندر ٥٥٦
الاسكندريّة — اكتشاف الهيكل القيصريّ فيها ٢٢٨ عمود السواري فيها ٨٦١
الاسلحة النارية الشرقيّة ٨٧٠–٨٧٨
اسلحة الصيد ١٠٢٨–١٠٤٤
اشيا — نبوّته عن العذراء ١١٠٥
الاعتراف — هل وجد سرّ الاعتراف قبل المسيح ٨٦٢
الاعراب عند العرب والأعراب ٢٩١–٢٩٨ : ٤٢٢–٤٢٨
اكليل الشوك : ذخيرته ٢٤٥
اكليمس البابا تلميذ بطرس الصفا — رسالته الاولى الى الكورنثيين ٣ رسالته الثانية ٦
الله تعالى حكمته في خلق الخاطئ والسماح بخطئه ١٢ ; ٥١٣ اخباره لايمان ابراهيم ٩٤
اليّا التسالك (ابو الحليم ابن الحديثي) ترجمان من انشائه ٢١٨ ; ٩٦٩
الانيتوكيين وتوليدها ٦٤٧ - ٦٤٩
انهدن — وصف هذه البلدة ٩٧٩
الاوتومويل او العجّلات المتحركة ٢٢
اوسايوس القيصري المؤرخ ٦٧١
اوغسطينوس (القديس) افادات عنه ١٠٠٦
ابريناوس وشهاداته على رئاسة الكرسيّ الروماني ٤٤٧
الايقاع في الشعر العربيّ ٩٢٦ ; ١٠٢٦ : ١٠٨٢
الايمان — لا يكون الخلاص بالايمان وحده ٤١٢
* ب * الباء العاميّة في المضارع واقوال الادباء فيها ٢١٥–٤١٨ ; ٤٧٦ ; ٥٥٨ ; ٩٨٧
بابل — اكتشافات جديدة فيها ٧٦٣
برج بابل ٨٥٩
بابا كركور — منبع النفط فيه ١١٦
باريس — الربيع فيها ٢٤٨
باريس — وصف معرضها وآثارها الشرقيّة ٦٣٥
بحث المطالب نبذة في تأليف هذا الكتاب وطبعه ١٠٢٧
بحيريات — آثارها ٥٤٣
البحريّ (حبيب) ٤٠٣ — ٤٠٤
البحري (ميخائيل الشاعر) واولاده ٩ - ٢٢
البراكين وتركيبها ١٠٥٤
بربير (احمد) مراسلات شعريّة بينه وبين ميخائيل البحريّ ١٣–١٧
برجا وآثارها ٢٩٩
البرجان — تعريفهم ٣٠٤–٣٠٨
البروتستانت — اصل اسمهم ٥٧٤
بزمّار — حلول بطاركة الارمن الكاثوليك في بزمّار ٥٦ ; ١٥٠ — صورة سيدة بزمّار ١٥٢
البسفور : رأي العلماء في هذا الخليج ٢٨٥–٢٩١
بشارة الخوري — ترجمة حياته ٩٧–١٠٨
بشير (الامير) — نبذة من تاريخ الامير بشير الكبير المالطي ٢١١–٢١٦
البصر وبعض عيوبه ٢٧٢
بطلان عثمانيّان ٧٦٣
بعلبك — اكتشافات جديدة فيها ١١١
البقّ — وصفات لقتله ٧١٨
بلاط وآثارها ٥٤٣
البلّح — وصف هذا الطائر واصل اسمه ٧٢٣
بلغارية — اكتشاف مدينة قديمة فيها ٢٢٢
بمباي — تذكار دمارها ٤٦٠ آثارها القديمة ١٠٦١–١٠٦٨
البندقيّات — اصلها وانواعها وتحسينها ٨٧٢–٨٧٨
بندقيّات الصيد ١٠٢٨ البندقية المثالية ١٠٤١
بولكربوس والبابا انيكيتس ٤٤٥
البيان : ردّ على صاحبه في قوله عن العامي والفصيح ٤٣٤
بيت خشبو — تاريخ ديره ٢١٣
* ت * التبشير في الوقت الفصحيّ ٥٢٧
التبغ — تأثيره في القلب ٨٦٠

التبنيج الجزئي ٧١٧
التجليد والتبريد وآلاتهما ٢٨٥
تدمر — اصل اسم تدمر ٢٦٠ — ٢٦١ كتابات تدمريّة قديمة ١٥٧ ; ٣٥٨ ; ٣٢٣ ; ٤١٦
التربة الزراعيّة — تعريفها ٧٢ اصلها ٧٢ تركيبها ٧٥ المواد الكلسيّة فيها ٢٠١ تنظيمها ٥٢٦ تحليلها ٥٢٨
التشاؤم بعدد ١٣ في الشرق ١٩١
تعريب بعض الفاظ افرنسيّة ٧٦٤ ; ١٧١
— التلغراف بلا اسلاك — ترقيه ١١٠٣
التيلفونغراف ١٠٥٤
تلّ العمارنة — احوال لبنان وفقاً لما جاء في مراسلات تلّ العمارنة في القرن ١٤ قبل المسيح ٧٨٥
التماثيل المتحركة او الناطقة ١٠٩
تونس: اكتشاف عاديّات فيها ١١٠١
* ث * الثعالبيّ (ابو منصور) — كتابهُ مكارم الاخلاق ٢٨
الثعالبي — نبذة من كتابهِ ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ٥٥٢
* ج * جبّة بشرّاي سياحة حديثة فيها ١٤٢ ; ١٧٤
الجرس وقبّتهُ في الكنائس المارونية ١٠٧٣
جل الربتون — كنيسة القديسة هيلانة فيهِ ٧٦٢
جبيل وآثارها القديمة ٢٩١ ; ٣٤٩ مدافنها ٣٥٣ نواويسها ٣٥٤ بلاد جبيل ٥٤١
جربا — آثارها ٥٤٣
جروه (البطريرك ميخائيل اوّل بطاركة السريان الكاثوليك) التذكار المئويّ لوفاتهِ ٩١٢ — ٩٢٦
الجريث والجرّي ٦٢ — ٦٥
جغرافية سوريا وفلسطين ٧٥٠
جلّق ليست هي دمشق ٤٣٩ — ٤٤٠ ; ٦٦٠ — ٦٦٢
الجوهر — تعريفهُ واضافاتهُ وخواصهُ ٥٨٤ مرّ مناجمهِ ٧٠٠
* ح * حبش — آل حبش في غزير ٢١٦
حدتون — كنيستها القديمة ١٠٢٢ ; ١٠٢٦
الحديد تليينهُ بالجلد ٤٣٠
الحساب السنويّ نبذة في اصولهِ وتاريخ اصلاحهِ ٢٢٥ — ٢٢٠
حصرون — وصفها ١٤٨
الحضرة السلطانيّة — تحفة المشرق لها بنسبة العام ٢٥ من جلوسها على الاريكة العثمانيّة ٧٦٩
حلب: فنّ الطباعة فيها ٢٥٥ = اليسوعيّون في حلب ٦١٦
حمار — جوف حمار ٥٥٧
حنوش — موقع دير حنوش ٥٧٢ ; ٦٦١
الحنيف — اصل هذه اللفظة ٧٨٢
حوران: الكراسي الحاضنة قديماً لرئيس اساقفة حوران ٨٦٢
حيّة بحريّة هائلة ٢٨٥
* خ * خطب لاليّ الثالث ٢١٨ ; ٦٦٩
الخطّ العربيّ — نبذة في تاريخهِ ٢٢
الخميرة — اصطناعها ٥٧٠
* د * داء المفاصل او الروماتسم ٢٦٤ — ٢٧٠
دائرة المعارف — لمحظة مقالها في الجوهر ٢٠٣
دمشق الشام هل ملكها النسانيّون ٤٣٨ ; ٥٧٣ — اسماؤها القديمة ٦٥٨ — ساعتها القديمة على باب جيرون ١٨٥ و ٤٨٦
الدين المسيحي بازاء العالم الوثني ٦٨٥
الدين والعلم: هل يتناقضان ٢٠٣ — ٢٠٨ — ايضاح بعض مشاكل دينيّة ٤٠٦ ; ٥١٢
* ذ * ذات الحلق: وصف هذه الآلة ٨٢٥
ذخائر آلام السيد المسيح ٢٢٧ — ٢٤٨
الذرّة وفوائدها ٥٢٦
* ر * ربع الدائرة — وصف هذه الآلة ٨٢٥
رشكيدا — كنيستها القديمة ١٠٢٢
الروماتسم او داء المفاصل ٢٦٤ تعريفهُ واضافاتهُ ٢٦٥ علاج الروماتسم المزمن ٢٦٦ المادّ ٢٦٩
الروم الملكيّون: نبذة في اصلهم وجنسيّتهم ٢٦٧

رومية – رئاسة احبارها على الكنائس الشرقيّة ٢ ؛ ٤٤٣ = مؤتمر الآثار النصرانية فيها ٤٧٦
اكتشاف عاديّات فيها ١١٠٢
رئاسة الاحبار الرومانيين على كنائس الشرق في القرن الاوّل للنصرانية ٢ في القرن الثاني ٤٤٣
* ز * زفُورة – اصل هذه اللفظة ومعناها ٤٧٦ ؛ ١٠٥٢
الزلازل ومفاعيلها واصنافها وعلاماتها ونواميسها ٤٦٢–٤٧٣ ؛ ٦٥٠–٦٥٨
* س * الساعات الشمسية عند العرب ٩٨٤
سدوم – جور سدوم ٥٥٧
السكارى – هل يشفيهم المَصل ٥٢٥
سيفا – امراء بني سيفا في غزير ٢١٠ ؛ ٢١٦
السيوف الشرقية وتحليتها بالجوهر ٥٧٧
السيّارات – ما عرفهُ العرب من امرها ١١٢٣
السيدة – سيدة الصاعقة في بزمّار ١٥١–١٥٢ – سيدة الابراج في غزير ٢١٧ – سيدة المنطرة ٢٨٢ – سيدة القلعة في عكار تدشين كنيستها ٤٥٧–٤٦٠ نبذة تاريخية في مجد سيدة القلعة ٥٩٩ ؛ ٦٩١ ثوب سيدة الكرمل ٦٢٢ ؛ ٦٥٩ القاب السيدة في الفرض السرياني ١١٠٢
* ش * الشاري – غرابة هذه اللفظة ١٢٠ ؛ ٥٧٥
شجر – اقدم شجرة في الارض ٢٢٢
الشرفة – اصل هذه المدرسة ١٢٤
شعار الممالك الاسلامية ٢١٠–٢١٧
الشعر العربي – الابتداع فيه ٩٢٦ ؛ ١٠٢٦ ؛ ١٠٨٢
الشمس: الطاولة المحدقة بها ٣٠٢ – امي الثابتة ام الارض ٥٠٩ كسوفاها الاخيران في القرن التاسع عشر ٥٢٥ ؛ ٥٧٣ ما عرف العرب من امرها ١١٢٠
الشهامة في حب الوطن (رواية) ٩٩٢ ؛ ١٠٩١
الشوير – تاريخ دير الشوير ومطبعتهِ ٢٥٩ ؛ ٦٧٠ ؛ ٧١٨
* ص * الصابئة او المندائية ٤٨٦ اطوارها ٤٨٧ ؛ ٦٨٠ ؛ ٧٧٧
الصاعقة والقضيب الواقي منها ١٢٦–١٢٣
الصبّاغ (ابراهيم) عند ظاهر العُمر ١١
الصعود – عادة الرشّاش في عيد خميس الصعود ٥٢٦ ؛ ٦٦٨
الصفراغون – تعريف هذا الطائر واصل اسمهِ ٧٢٢ ؛ ٩٥٧
صلوات عجيبة للفاعيل ١٠٥٥
الصليب – ايقاد النار في عيد ارتفاع الصليب ٢٢٨
ما بقي من ذخيرة الصليب المقدس ٢٢٩
كتابة الصليب ٢٤٤
صموئيل وساحرة اندور ٤٧ ؛ ٥١٠
الصنوبر – سبب موتهِ بتزع ورقه ٧٢١
الصوم والطب ٢٤٩
الصيد واسلحتهُ ١٠٢٨–١٠٤٤
صيداء: هل دخلها المسيح ٢٨٢
الصين والمسألة الصينيّة ٧٤٣ تعريف بلاد الصين ٧٤٣ اهل الصين وعوائدهم ٧٤٦ خلاصة تاريخ المملكة الصينية ٨٤٥ اديان الصين وتاريخ النصرانية فيها ٨٤٨ المسألة الصينية ٨٥٣ – شهيد الدين في بلاد الصين ١٠٤٥
* ض * الضياء – تخطئة انتقاد هذه المجلة ٤٣
* ط * طبّ – تجمع طبي ٤٧٦ الصوم والطب ٢٤٩ – مقالات طبّية ٢٧٣ ؛ ٢٦٤ ؛ ٦٤٧ ؛ ٧٩٤
الطباعة – تاريخ فن الطباعة في المشرق: اصول فن الطباعة ٧٨ مبادئ طباعة اللغات الشرقية في اوربّة ٨٠ في الاستانة ١٧٤ في الشام: قزحيا ٢٥١ حلب ٣٥٥ الشوير ٣٦٠ ؛ ٦٧٠ ؛ ٧١٨ في بيروت: مطبعة القديس جاورجيوس ٥٠١ المطبعة الاميركية ٥٠٤ المطبعة الكاثوليكية ٧٠٦ ؛ ٨٠٤ ؛ ٨٢٦ السورية ٩٦٨ العمومية والعمومية الكاثوليكية والكلّية ٩٩٩ ؛ ١٠٢٠ الشرقية ١٠٢٢ الخلّصيّة ١٠٢٣

الطبع — آلة جديدة لترتيب حروفه ١٠٥٤
الطحال ووظائفه ٧٩٤—٨٠٠
طقوس — تحليل بعض الطقوس اللاتينيّة ٧٦٧
* ظ * ظاهر العُمَر الزيداني والي عكا ١٠—١١
الظل الصناعي ٢٨٦
عبادات — آثارها ٥٤٣
العبرانية — أل التعريف في لغة العبرانية ٩٥
العجلات المتحركة ٢٣
عدي بن زيدي — بيتان له من الرمل ٩٤
العراق — اطلال العراق ٨٦٥—٨٧٠
العرب — علومهم الفلكية . اطالب نجوم
العربية — الدواعي لنماها ٧٢١ = عدد الناطقين بها ٥٢٧
عزاء لخازن الماء (خطبة) ٩٦٩
العسافيون في غزير ٢٠٩ ; ٢١٥
العصافير — منعهم عن اكل البذور ٥٢٦
العُقد — طريقة هذا الحساب ١١٩ ; ١٦٩ —
قصيدة شمس الدين الموصلي في العقد ١٧١
عقرقوف — وصف هذا الاثر القديم وآراء العلماء فيه ٨٦٥—٨٧٠
عكار — رحلة حديثة الى بلاد عكار ٤٥٣—٤٦٠
وصف بلاد عكار وعوائد اهلها ٤٥٥—٤٥٧
العلم : مصدره وسموره ٦٩
العلم الصحيح لا يناقض الدين المستقيم ١١٠ ; ٢٠٣
العلوم — مناظرة ادبية في العلوم ٥٣٩
عمشيت — حداثة عهدها ٥٤٣
العنكبوت — كيف تطير ٤٧٩
عين طورا — نبذة في تاريخ ديرها القديم ٤٨١ ; ٥٤٤ مدرستها ٥٤٨ ; ٦٢٧
عين ماحوز ٢٩٠ »
* غ * غريغوريوس الثالث عشر : اصلاحه للحساب الشمسي ٢٣٠
غزير — موقعها وابنيتها القديمة مع نبذة من تاريخها ٢٠٨—٢١٨
غسان (بنو) هل ملكوا دمشق ٤٢٨ ; ٥٧٣
الغطاس — اصل هذا العيد في المغرب ١٤٠
* ف * الفاخوري (الخوري ارسانيوس الشاعر) ترجمته وتآليفه وطُرف من شعره ٦٠٦—٦١٦
الفتاة المفقودة (رواية) ٥٦٣ ; ٦١٦ ; ٦٦٣
فجلة غريبة ١٩٠
فرنسة — نقود ملوكها الاولى ٣٨٣ هداية القيصر لها ٥٢٥
فسقيّة — اصل هذه اللفظة ٦٦٩
فقرا — قلعة فقرا وآثارها ٦٠
الفلك — علم الفلك عند العرب . اطالب نجوم
الفيّوم — الكتابات المكتشفة فيها ٢٢٣
* ق * قارون — كنوز قارون ٥٥٦
القاهرة — وصف مرصدها القديم ٨٢٣
القبط — اصل اللغة القبطيّة وتاريخها وفوائدها ٨٩١—٨٩٩
القَدَر : مقالة في القضاء والقدر ٨٩٩
القرن العشرون — ابتداؤه ٤٧
قزحيًا — تاريخ هذا الدير ٢٥١ مطبعته القديمة والحديثة ٢٥٢ ; ٦٧٠ آثار قزحيًا ٩٨٠
القضاء والقدر : نظر فلسفي فيهما ٨٩٩
قضيب الصاغة والحاجز الواقي منها ١٢٠
القلقشندي : فصول من كتابه صُبح الاعشى في شمار الممالك الاسلاميّة ٢١٠
القمر — قوس قزح قمريّ ٢٠٢ هالة القمر ٢٠٢ سبب الوضاء وقت خسوف القمر ٤٧٨ معارف العرب عن القمر ١١٢١
قنّوبين — كنيسة قنّوبين القديمة ١٠٢٥
قوس قُزح — نواميس هذه الظاهرة الجويّة ٢٤١ ; ٢٩٩ = قوس قُزَح قمريّ ٢٠٢
* ك * كتابات شرقية وتفسيرها ٢٢ ; ١٥٧ ; ٢٥٨ ; ٢٢٤ ; ٤١٩ ; ٥١٤ ; ٧٢٧ ; ٨٢٨ كتابات عربية قديمة وتفسيرها ٢٢ ; ٥١٤ ; ٧٢٧ ; ٨٢٨

كتبنا المنصوري – اثر قديم لهُ ٢٤–٢٧
الكرسي الكاندرائي – اي صورة توضع فوقهُ ٢٢٥
كرم (يوسف بك) ضريحهُ في اهدن ٦٧٨
الكرمل – ثوب سيدة جبل الكرمل ٦٢٢
الكرمليون – الدرجة الثالثة من الرهبانية الكرملية ٦٢٥
الكُرة المجسَّمة والكرات الحلقيَّة ٨٣٥
الكُرَّم – جلول الارمن الكاثوليك فيهِ ٥٥
كيم – اصل هذه اللفظة ٤٧٨
كفرشليسان – كنيستها ١٠٢٤
الكَلب – سبيهُ وشعارهُ ٢٢٤
الكلدان الكاثوليك – نبذة تاريخية في هذه الطائفة وبطاركتها ٨١٧–٨٢٧ ; ٨٧٨–٨٩٠
الكلس – المواد الكلسية في التربة الزراعية ٢٠١
الكلم اليونانية في اللغة العربية ٦٣ : ٢١٨
كله – ترجمة الطوباوي الشهيد كله اللازري ١٠٤٥
الكنائس القديمة في لبنان ١٠١٨ ; ١٠٧٢ ; ١١١٤
الكهرباء الجوّية والصاعقة ١٢٦–١٣٠
الكواكب – ما عرف العرب من امرها ١١٢٢
كورنثوس – اكتشافات فيها ٦٢٣ – رسالتا البابا اكليمس الى اهل كورنثوس ٣–٨
* ل * لاهوت – حلّ مشاكل لاهوتية ٥١١
لبنان – آثار لبنان ٦٠ ; ٢٨٦ ; ٢٤٦ ; ٥٤١ ; ٧٨٥ ; ١٠١٨ ; ١٠٧٢ ; ١١١٨ الفوائد اللبنانية ٥٨٦
اللّان – تعريفهم ٣٠٤–٣٠٨
اللجام والسرج – فصل للاسكافي فيهما ٤٩٦
اللَّحن في الإعراب واصلهُ ٤٢٤–٤٢٧
اللازريون في الشرق ٤٨٤ في عين طورا ٤٨٥ ; ٥٤٥
لغزٌ شعريّ وحلّهُ ٢٢٢ و ٢٨٢ لغز تاريخي ٨٥٦ ; ٩١١ ; ١٠٠٥
اللغة – اصلاح اللغة ٥٨٥ ; ٧٦٤ ; ٧٧١ فوائد لغوية ١٢٢
اللغة العربية – اثر قديم فوقهُ ٢٢٥ – اعصارها المختلفة من جهة الانشاء والبيان ١٠٠٧
اللثات السامية وتقسيمها ٢٩٢
ليلة الاهوال (رواية) ٧٥٢ ; ٨٠٨ ; ٨٥٤ ; ٩٠٦ ; ٩٤٩
* م * مار عبدا – تعريف زمنهِ واحواله ٨١٥
المالوش : وصفهُ وطباعهُ وطرائق اتلافهِ ٢٩٢ – ٢٩٨
المُبهر – تعريفهُ وانواعهُ ٥٨٠ ; ٨٧٤
المتاجرة والمقارعة في حساب المُقد ١٦٩–١٧٠
المحيلة وتواصل الافكار ٩ ١٠ في مبدإ هذا التواصل وعلّتهِ ١٠١٠ في احكامهِ وقوانينهِ ١٠١٥
مرصد – مراصد العرب وآلاتهم الرصدية ٨٢٦
مريم العذراء – نبوَّة اشعيا فيها ١١٠٥
المسامير المقدسة وذخائرها ٢٤٢
مسائل حسابية ٩٢ و ١٤١ ; ٢٢٢ و ٢٨١ : ٤٧٦ و ٥٧٠ – شرعية ٤٢١ ; ٦٢٢
مسرح – كنيستها القديمة ١٠٢٥
المسكوكات – لمحة في اصل تاريخها ١٤٥–١٤٩
المسيح – آية متّى فيهِ : انهُ يدعى ناصريًّا ١٤٣ – في اي يوم من الاسبوع وُلد ٢٢٩ ذخائر آلامهِ ٢٢٧ – ٢٤٨ قصيدة في قبرهِ ٢٦٣ شرح اسرار طفولتهِ وصباه ٩٢٠ ; ٩٢٦ : ١٠٠٦
مصر – الجمعية المصرية وقرضها الثوي ١٩٢ خلاصة تاريخها ١٩٤ اعمالها ١٩٦ = واردات الحكومة المصرية ٢٨٥ = آثار مصرية قديمة ٢٢٢ ; ٤٧٦
المطهر – مفاعيل صلوات الكنيسة في النفس المطهرية ٥١٢
معاد – آثارها ٥٤٤ نقوش كنيستها ١٠٢٢
نصر الله الطوايلي (الشاعر الحلبي) ترجمتهُ

وقصائده ٣٩٧–٤٠٨
المنتقدات — كشف الشبهات عن بعض المنتقدات ٤٠٩–٤١٥
المعجزات — ما هي ٤٨٩ امكانها ٧٢٥
معجم لاسماء الأعلام ٧٦٦
الملومات — تحفظة هذه الجريدة ٤١٠ ; ٩٥٨
المقتطف — دروينيَّتهُ ١٣٩ — قولهُ في عدم تمييز بعض الشعوب للون الازرق ٢٢٢ — القرد والمقتطف ٥٧٢ شططهُ ٦٢٢ تحفظهُ قولهِ في الجوهر ٧٠٢ المقتطف والتوراة ٧٦٣ ; ٨٠٠
المكاتب العمومية ٩٢
المكاريوس — انشاء اخويَّتهم ٥٥
ملكيصادق — شرح آية القديس بولس فيهِ ١٠٠٧
المنار — تحفظة قولهِ عن بتولية القديس يوسف ٣٨٠ ; ٤١٢ ; ٥١١ عن الروح القدس ٩٥٨ ; ١٠٠٥
الموازنة في كسروان ١٠١٩ في ليفرنو ٩٢٦
ميخائيل البحري — ترجمة حياتهِ ٩ شعرهُ ١٢ اولادهُ ٢٠–٢٢
ميخائيل لطفي الحمصي ٩١١
ميلقوا الشاعر الافرنجي — تعريب روايتهِ « الى الند » ١١١
* ن * نابولي وصفها ١٠٥٢–١٠٦١
ناوفيطوس مطران صيدنايا ١٠٦٨–١٠٧٢
النبات — اقتدارهُ ٩٦١ اصل مادتهِ ٩٦١ عناصرهُ المختلفة ٩٦٢ مصدر هذه العناصر ٩٦٥
النجوم — علم النجوم على عهد الخلفاء ٦٧٣ نبذة تاريخية ٦٧٣–٦٨٠ مراصد العرب وآلاتهم الرصدية ٨٢٣ ; ٩٨٣ نتائج دروسهم لعلم النجوم ١١١٨
النصرانية — حل بعض اعتراضات على النصرانية ٤١٠
النفس — قصيدة في حكمة النفس ٢٢٣
النقط — منبعهُ في بابا كركور ١١٦
النمل — طرده عن الشجر ٧١٨
نهر ابراهيم واصل اسمهِ ٢٦٠
النور — تأثيرهُ في الحيوان ١٨٨
نيقولا الثاني قيصر روسية وهديَّتهُ لفرنسة ٥٢٥
* ه * هامان — صرح هامان ٥٥٦
هلال ابن ابي هلال الحمصي ٩١١
الهلال — تريف رأي هذه المجلة في الارتقاء ١٨٩ قولهُ في عين ثالثة للانسان ٢٢٨ ردّ على قولهِ في تناقض الدين والعلم ١٩٠ ; ٢٠٣ في اعمار الاباء الاولين ٤٠٩ — ردّ على مقالتهِ في القضاء والقدر ٨٦١ ; ٨٩١ في آدم ابي البشر ١١٢٠
الهيضة — دواء جديد لشفائها ٨٦٠
* و * الوردية — شركتها ٦٥٩
الوهابيون وما كُتب عنهم ٥٢٧
* ي * اليسوعيين — في عين طورا ٤٨١ في الصين ٨٥١ = في حلب ٩١٦ = ومبانيهم ٩٥٧
يزار (القديس الشهيد) قوران دمهِ الشفوي ١٠٥٨
يوحنَّا الحبيب — اكتشاف فصل قديم من انجيلهِ ٢٢٢
يوحنَّا المعمدان — سبب ايقاد النار يوم عيد ميلادهِ ٢٢٨
يوسف (القديس) — بتوليَّتهُ ٣٨٠ ; ٤١٢ ; ٥١١ شهادة تاودوريطس في ذلك ٤٧٦